

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

سوره مبارکه ناس (جله اول)

تخم مفهومی استادانوت ۹۳/۱۱/۱۸

چکیده مطالب ارائه شده در کلاس در صفحات ۱ الی ۶

مقدمه

موضوع اصلی در سوره مبارکه ناس استعاده است که یکی از محوری ترین پایه های زندگی انسان است که به واسطه آن تسبیح و حمد و قرائت شکوفا می شوند. معنای پناه بردن، انواع پناه بردن، مهارت پناه بردن و پناه سازی (نظام سازی پناه در جامعه) و به بیان دیگر شناخت انواع اختلالات در حوزه انسان و جامعه و نیز درمان آنها و پیشگیری از انواع اختلالات که منجر به ارتقاء ساختار انسان می شود همه موضوعاتی ذیل موضوع استعاده هستند. موضوع دیگری که در این سوره قابلیت تبیین و تحقیق دارد، کلیدواژه ناس است. ناس مفهوم انسان اجتماعی یا انسان در ساحت جامعه است. تفصیل موضوع ناس می تواند به موضوع ناس از آن حیث که مورد رضایت خداست و نیز ویژگی های ساختاری مطلوب ناس و بحث در خصوص ساختار وجودی ناس، فرآیندشناسی یا چگونگی تحقق ساختار ناس و نهایتاً چگونگی تحقق ساختار وجودی مطلوب ناس مربوط شود و بسط یابد.

موضوع دیگری که در سوره مبارکه ناس قابل تحقیق است، سه صفت کریمه رب، ملک و اله است. (جلوه های حق در نظام سازی انسان و نظام جهانی انسان). طبقه بندی اسماء با رویکرد این سه ویژگی و نیز تحلیل معرفت شناسی و هستی شناسی از دریچه این اسماء متبرکه از جمله زیرشاخه های این موضوع محسوب می شوند. موضوع قابل تحقیق دیگر، وسوسه به عنوان تنها شری است که در این سوره مطرح است؛ مفهوم یا مفاهیم مقابل وسوسه، معنانشناسی و خاستگاه آن، فرآیند اثر آن و مصونیت بخشیدن خود و دیگران از شر وسوسه زیرشاخه های این تحقیق محسوب می شود. آنچه در ادامه دنبال می شود، موضوع استعاده و ابعاد آن است.

استعاذه در بستر ادعیه

در ادعیه دامنه واژگان استعاذه بسیار وسیع است. بررسی نمونه‌هایی از ادعیه که شامل حرز کامل امام سجاد(ع) و نیز دعای خصله امیرالمؤمنین(ع) بسیار راهگشاست. ظاهراً امام سجاد(ع) در میان اهل بیت مظهر استعاذه و دلالت و هدایت به آن هستند. در ذیل دعای مذکور آمده است و در ادامه موضوع استعاذه در یک مورد کلی مورد بررسی قرار گرفته است.

«وَهُوَ مُخْرَجٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُقْرَأُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَهُوَ هَذَا- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ [وَأَعْلَى] وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَجَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ بِكَ أَعِيدْ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَ بِكَ الْوُدُّ وَ بِكَ الْأُصُولُ وَ إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَ أَسْتَكْفِيكَهُمْ فَكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ حَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ- قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَ أَرَى- قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا- اخْشَوْا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ قُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَ حَبْلِهِ الْمَتِينِ وَ سُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَ لَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بَسْتِرِ النَّبُوَّةِ الَّتِي سَتَرَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ بِهِ مِنْ الْفِرَاعِنَةِ جَبْرَائِيلُ [جَبْرَائِيلُ] عَنْ أَيْمَانِنَا وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِنَا وَ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا- وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَعَلْبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ- صُمُّ بَكْمُ عُمَى فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ- وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا. وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَكَلُوا عَلَى أذْبَارِهِمْ نُفُورًا- قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ لَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَ لَا تَخَافُوا بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَ لَا يُكْتَفَى مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ- حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- أَوْلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَوْلَيْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ- أَوْرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ حَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ- إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا اللَّهُمَّ اخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْتَفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ أَعِدْنَا

بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا وَ أَنْتَ حَسْبُنَا يَا بَرُّ يَا رَحْمَانُ وَ حِصْنُنَا حَسْبِي
الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِي الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِي الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُّونَ
حَسْبِي اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ
ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ وَ عِزَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَ جِوَارِكَ وَ
أَمْنِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ عِدَّتِكَ وَ عَقْدِكَ وَ حِفْظِكَ وَ أَمَانِكَ وَ مَنَعِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ وَ عِزِّكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ مِنْ غَضَبِكَ
وَ سُوءِ عِقَابِكَ وَ سُوءِ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَ عِزَّتِكَ
أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَ قُوَّتِكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ. وَ سُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَ أَمْنُكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَ
أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ الْجَأِ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ
أَجْرُنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - وَ قَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ.
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ. وَ كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَ لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ. وَ لَأَجْرَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ - وَ حَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا أَعِيدُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ مَا تَلَحُّقُهُ عِنَايَتِي وَ جَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي
بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتَ لَهُ الرَّقَابُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي نَفَسَ
عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَّتْ مِنْهُ النَّفُوسُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ لِلنَّارِ - كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وَ
أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَ بِعِزِّمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ
الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ مِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَ سَطَوَاتِهِمْ وَ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ عَدْرِهِمْ وَ
مَكْرِهِمْ وَ أَعِيدُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ ذَوِي عِنَايَتِي وَ جَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللَّهِ وَ شِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ وَ
شِدَّةِ بَطْشِ اللَّهِ وَ شِدَّةِ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَ بِمَوَائِثِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ عَلَى الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلَانَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ مِنْ
شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَ سِعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَانَهُ اللَّهُمَّ بِكَ
أَسْتَعِينُ وَ بِكَ أَسْتَعِيثُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي وَ
خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَ مَعْصِيَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَ مَالِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي -
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَ عَافِنِي فِي مَا أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْعَاطِ الْأَحْلَامِ وَ أَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقْظَةِ وَ الْمَنَامِ بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ بِ الْعِزِّ الَّذِي لَا
يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ رَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءاً أَوْ مَكْرُوهاً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ بِلَا حَوْلٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ شَرُّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَ خَيْرِكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا أَعْطَانِي رَبِّي وَ مَا مَلَكَتْهُ
يَدِي وَ ذَوِي عِنَايَتِي بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَشَدِّ وَ كُلُّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادُ اللَّهِمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَ تَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا
يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُكْفِينِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَ مَا لَا يَبْلُغُهُ حِذَارِي - إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَ إِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ مُخْرَجِ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَ رَبِّ الشَّعْفِ وَ الْوَتْرِ سَخَّرْ لِي مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمْتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ عَلَيَّ
قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي وَ نُورَ بَصَرِي وَ شِفَاءَ صَدْرِي وَ جَلَاءَ
حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ قَضَاءَ دِينِي - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي
الْأَمْوَاتِ وَ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَتَى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَعْنَتْ فَأَعْنِي وَ
اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَ سَعَةِ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيكٌ مُقْتَدِرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ
يَكُنْ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ [قَدِيرٌ] يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ بِكَ
أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَجِجُ وَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ عِ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي وَ ذَلِّ لِي صُعُوبَتَهُ وَ
أَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ

(مهج الدعوات و منهج العبادات، ص: ۱۱)

در یک مرور کلی و به عنوان نمونه یکی از واژگان مرتبط با استعاذه، «استجاره» است؛ عبارت «أعید» که متعدی اعوذ
است نیز نمونه دیگر این تعابیر است؛ بدین معنا که فرد، خود و دیگران را به پناه خدا می سپارد.
عبارت «الوذ» و نیز «أصول»، «اعبد» و «ادراً» و «استعین» و «اتوکل» و «استکفی» موارد دیگر در اصطلاحات و تعابیر
استعاذه هستند. کلیدواژه «أخذ» نمونه بعدی است. ظاهراً در این تعابیر «سبیل» که در عرف قرآن نزدیک به مفهوم

شاکله است و نیز «سلطان» که در عرف قرآنی با مفهوم توجه نزدیک است، دو واژه‌ای هستند که سد آنها برای دشمن جامع استعاده است. کلیدواژه دیگر «ستر» است همچنین «سد» کلیدواژه مهم بعدی است. «حراست»، در «کنف» قرار گرفتن و نیز کلیدواژه «حصن» و «حسب» و «رکن» موارد بعدی هستند. حرز، جوار، امن، عیاذ، عده، عقد، حفظ، امان، منع، عز موارد بعدی هستند. در بخشی دیگر از دعای مذکور، ید، عز، قوت و سلطان، که ظاهراً وجوهی از ید را ترسیم می‌کنند، آمده است. در بخشی دیگر از دعای مذکور، ادراً، استعین، اعوذ، الجأ به عنوان وجوه مختلف استجاره (اجرنی) محسوب می‌شوند.

مفاهیم و کلیدواژگان ذکر شده، تارپود متنی از دعا را می‌سازند که وجوه مختلف استعاده را به ما می‌شناساند. استعاده در این بررسی عمومی و ساده یک نتیجه بسیار مهم دارد و آن این است که انسان موجودی است که امکان عصمت و در امان ماندن دارد. پس استعاده در یک تعریف اجمالی می‌شود فرآیندی که انسان را از منطقه آسیب به منطقه بدون آسیب منتقل می‌کند. پس توسعه معنا در مفهوم استعاده سه عنوان کلی پیدا می‌کند که همه واژگان دیگر ذیل آنها قرار می‌گیرند. این سه مؤلفه شامل آسیب، امان و مقابله است.

استعاده در این دعا موضوعی است که در مراتب مختلف واژگان مختلفی را مورد استفاده قرار می‌دهد و بدین وسیله توسعه معنایی در این موضوع شکل می‌گیرد. مثلاً دو کلیدواژه قضا و امضا و نیز عجله و تأخیر که به عنوان معیار ورود به پناهگاه تعریف می‌شود. «اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَ عَافِنِي فِي مَا أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ»

منشأ همه آسیب‌ها در زندگی، نیازهای انسان هستند و برطرف کننده همه نیازها اسماء الله هستند و اسماء الله حصن محکم مواجهه با آسیب‌ها می‌باشند. «يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَعْنْتُ فَأَعِنِّي وَ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنْكَ وَ سَعَهُ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيكٌ مُقْتَدِرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَيَّ ذَلِكُ قَادِرٌ [قَدِيرٌ] يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ»

ترکیب واژگان اعطنی، سهل، اصرف، ذل، تفصیلی ترین رویکرد است که می‌تواند استعاده را بشناساند. «اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي وَ ذَلِّ لِي صُعُوبَتَهُ وَ اعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَخْذِرْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ»

با ذکر نمونه‌های فوق، می‌توان به این نتیجه رسید که ادعیه، تدبیر اهل بیت علیهم السلام در ایجاد یک نظام آموزشی است و امام سجاد(ع) کلاسی با موضوع استعاذه ایجاد کرده‌اند و نام آن را دعا گذاشته‌اند. کلاسی با زمانی مشخص و با محتوایی عالی و استادی بی‌بدیل که به شرط مداومت و رویکرد درست می‌تواند معارف ناب را در اختیار انسان قرار دهد.

انسان از ناحیه آرزوهایش رشد می‌کند یا عقب می‌افتد لذا هر چه آرزوها را قوی‌تر کنیم رشد بیشتری خواهیم داشت.

آرزو کنیم که یک روزی در محضر امام زمان (عجل الله) باشیم و تفسیر سوره‌ها را از زبان ایشان بشنویم **صلوات** ان شاء الله خدا در همین لحظات از الهامات حضرت بهره‌مندمان کند و بوسیله حضرت علم نافذ نصییمان شود

صلوات

برای این که ان شاء الله اهل بیت بویژه پیامبر اعظم (ص) در جلسه حضور داشته باشند **صلوات**

سوره ناس و سوره فلق مشهور به معوذتین هستند.

در بیان اجمالی آیه اول سوره مبارکه ناس (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) می‌باشد و آیه دوم سوره با فعل امر «قل» شروع می‌شود مثل سور توحید، فلق، کافرون، جن، توحید و آن چیزی که پیامبر باید ابراز کند، این است که به صورت مستمر به رب ناس پناه برد زیرا خصوصیت فعل مضارع این است که استمرار را می‌رساند. و باید برای هر موضوعی پناه برد.

در سه آیه اول سه ویژگی ذکر شده و از این حیث سوره ناس از سوره فلق متمایز می‌گردد. رب به معنی ارباب، ملک به معنی پادشاه و اله به معنی کسی که پرستیده می‌شود می‌باشد.

در این سوره یک شر مطرح شده که اسمش را وسواس گذاشته و ویژگی‌اش را خناس گفته است. خناس به معنی «پنهان‌کار» است و هم به معنی «کندکننده» است.

محل اثر وسواس را صدور مردم بیان کرده است. منشاء وسواس را هم از ناحیه خود مردم و از ناحیه هر چه که پنهان است مطرح کرده است یعنی هم از ناحیه جن و هم از ناحیه ناس مطرح کرده است.

موضوع اول در سوره: استعاده

بحث اولی که در سوره مطرح می‌شود با توجه به این که وجه اشتراکش با سوره فلق است بحث استعاده و پناه بردن و مباحث پیرامون این موضوع است. انواع و معنای پناه بردن و مهارت‌های پناه بردن و پناه سازی یعنی کاری کنیم که دیگران هم بتوانند استعاده کنند. لذا نظام سازی پناه در جامعه مواردی است که می‌توان در مورد آن صحبت کرد.

یکی از بحث‌هایی که می‌توان به آن پرداخت بحث استعاده است و آن از بحث‌های محوری زندگی انسان است که به وسیله استعاده تسبیح و حمد و قرائت و همه این ویژگی‌ها شکوفا می‌شود، استعاده مقدمه‌ای است برای شکوفا شدن موارد مذکور در انسان. به این منظور است که در قرآن آمده؛ وقتی می‌خواهید قرائت کنید پس استعاده کنید. (فاستعد)

در استعاده شناخت انواع اختلالات در حوزه انسان و جامعه و درمان و پیشگیری از انواع اختلالات و ارتقاء ساختار انسان مورد بحث است.

موضوع دوم در سوره: ناس

به نظر می‌رسد بحث ناس در قرآن آیات زیادی دارد و فضای جدیدی را از مفهوم اجتماعی انسان یا انسان در ساحت جامعه مطرح کرده است. بنابراین بحثی به نام بحث معناشناسی درباره ناس در قرآن وجود دارد که بواسطه آن می‌توان فهمید «ناس مورد رضایت خدا» چه ویژگی‌های ساختاری و مطلوبی دارد. می‌توان به مباحث ذیل پرداخت؛ آیا ناس هم مثل انسان ساختار وجودی دارد؟ بحث چگونگی تحقق ساختار ناس در عالم؟ چگونگی محقق سازی ساختار مطلوب ناس؟..

چگونگی تحقق ساختار ناس منجر به فرآیندشناسی ناس می‌شود. بحث‌های ناس خیلی بحث‌های گسترده‌ای است که بخش عمده آن در کتاب‌های مختلف مجموعه؛ مثل تدبیر در ساحت جامعه، تدبیر در ساحت بیت و ساختار وجودی جامعه آمده است.

موضوع سوم سوره: سه صفت؛ رب، ملک، اله

بحث دیگری که در سوره مطرح است سه صفت رب و اله و ملک است که به نظر می‌رسد نمی‌توان گفت این سه صفت بین صفاتی که در قرآن ذکر شده است، اسم هستند بلکه می‌توان گفت جلوه‌های حق در نظام انسانی یا نظام اجتماعی انسان هستند. اینکه خداوند به این سه صفت اشاره کرده است و چگونگی تلفیق و طبقه‌بندی اسماء با رویکرد این سه ویژگی، بحث مفصلی است که به سمت معرفت‌شناسی و هستی‌شناسی سوق پیدا می‌کند. موضوع را در ابتدا در یک سطح اولیه و قابل فهم مطرح می‌کند و بعد روی لایه فلسفی می‌برد.

موضوع چهارم سوره: وسوسه

در سوره فلق چهار شر مطرح شده بود اما در این سوره وسوسه به عنوان تنها شر سوره مطرح شده است.

بحث معناشناسی وسوسه، خاستگاه وسوسه، فرآیند اثر وسوسه، مفهوم یا مفاهیم مقابله با وسوسه، راه‌های جلوگیری از وسوسه و مصونیت بخشی خود و دیگران از وسوسه که دو بعد منفی و مثبت دارد، به همراه انواع استعاذه و بحث-های سوره فلق را می‌توان در این سوره پیگیری کرد.

به نظر می‌رسد سوره ناس دارای چهار محور اصلی استعاذه، ناس، جلوه‌های ربوبی در نظام انسانی و بحث وسوسه می‌باشد. اگر کسی در این چهار موضوع به خوبی مطالعه کند می‌تواند کار اجتماعی انجام دهد.

استعاذه:

بحث استعاذه خیلی گسترده است. اگر دعای امام سجاد (علیه السلام) که درباره سوره فلق مطرح شده و همچنین دعایی از امیرالمومنین (علیه السلام) که در صحیفه علویه آمده است را مرور کنید معنای استعاذه باز می‌شود.

یکی سری واژه در قرآن و همچنین در ادعیه، پیرامون استعاذه آمده است که البته در ادعیه بیشتر ذکر شده است که معنای استعاذه را تفصیل می‌دهند مانند دعای مجیر.

○ دعای امام سجاد (علیه السلام)

حال ما در حرز امام سجاد (علیه السلام) واژه‌های کلیدی مربوط به استعاذه را استخراج می‌کنیم. حرز مولفه اصلی - اش «عوذ» است و همه واژگان این دعا با استعاذه ارتباط دارد. بحث استجاره نیز آمده است.

دومین چیزی که مهم است بحث «پناهنده کردن» است. هرگاه «اعوذ» متعدد شود به «اعیذ» تبدیل می‌شود. بحث متعددی آوردن برای آن است که در واقع انسان دوتا است که خودش، دینش، اهلش و فرزندانش را به پناهگاه می‌برد، پناهنده می‌کند. درون این اقرار و اعتراف و عمل به دستور قل، عوذ است ولی استعاذه که خودش یک امر مستقل دارد دعایی برای عوذ است.

واژه‌های مرتبط با عوذ در دعا: عوذ، الوذ، استجاره، اصول، اعبد، استعین، توکل، ادراً، کفایت، اخذ، ستر، حراست (در کنف قرار دادن)، اعدنا، حصن، حسب.

دانستن انواع واژه‌ها در دعا خیلی به فهم ما کمک می‌کند و برای هر کدام از این واژه‌ها راه کار خاصی به ما نشان می‌دهد.

سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (سبیل و سلطان فرد برای دشمنان خدا مسدود می‌شود)

به چیزی که فرآیند داشته باشد سبیل می‌گویند، که یک جریان حرکتی درونش باشد.

سلطان قوانین و سیطره و حکم‌هایی که بر یک سبیلی جاری است.

این دو واژه خیلی واژه‌های مهمی هستند که در وسواس با هم ارتباط پیدا می‌کنند. وسواس سلطه سلطان ایجاد می‌کند که موجب ایجاد سبیل می‌شود.

در عرف قرآن واژه سبیل بیشتر به بحث شاکله‌ها و واژه سلطان به بحث توجه و ذکر گفته می‌شود.

در حوزه تدبر حضرت آیه (وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهْمًا) را در مورد شیطان به کار می‌برد.

فهم دعاها خیلی سخت‌تر از سوره است و فهم یک دعا ده برابر یک سوره کار می‌برد، علت این است که در دل آن دعا بیست سوره کار شده و واژه‌ها به صورت شبکه‌ای در هم تنیده است.

در حال حاضر می خواهیم یکی از راههای معناشناسی واژگان را در دعا بحث کنیم.

در یک موقعیتی دعا را با یک نگاه سطحی می بینیم، در موقعیتی دیگر می گوئیم واژه دری یا واژگان دیگر یک تاکتیک است برای مقابله با دشمن، مثلاً یک مدل آن تهاجمی است، مدل دیگر پنهانی است و این واژگان به ما یاد می دهند که برای پناه بردن و مصون بودن از اختلالات باید تاکتیک داشت و برای هر مورد، یک نوع پناهندگی داشت لذا باید اینها را شناخت و برای هر کدام تاکتیک مناسب را بکار برد.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَبْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ وَ عِزَّتِكَ:

دسته جدید واژگان در رابطه با استعاده : حرز، جوار، امن، عیاذ، عدت، عقد، حفظ، امان، منع، عز.

حرز به معنای پناه کلی است، که شما را به مقصد در نظر گرفته شده می رساند. کار حرز مراقبت کلی از آسیبها است. در اینجا بحث «مراقبت خیلی نزدیک» مطرح شده که آن هم با رحمت و ملاحظت همراه است
امن: رحمتی که همراه با منت نیست یک امنیتی دارد.

عیاذ: خیلی از بیماریها دست خود فرد نیست اما فرد باید فضای کلی را درست کند. آن چیزی که مربوط به شرهای کلی و پیرامون آن است.

عدت: تجهیزات است مثلاً مادر می خواهد به بچه شیر بدهد باید تغذیه اش را درست کند.

عقد: گره، آنجایی است که قواعد می گذارید، قانون می گذارید، امورتان را ضابطه مند می کنید.

حفظ: یک مفهوم کلی است که در واقع به کلیات موضوع توجه می کنید یعنی مراقبت را در لایه های مختلف انجام می دهید. یک بخشی از آن هم به معنویت ارتباط دارد.

امان: با امن فرق می کند، امن حالت مصدر دارد. امن بیشتر ناظر به رفتارهاست و امان بیشتر ناظر به امکانات است.

عز: این واژه در بین این واژگان خیلی مهم است. غلبه ای که سیطره بر همه این واژگان را دارد و با علم بوجود می آید. اغلب عزت انسان در زندگی به خاطر جهلش زیر سوال می رود. «عز» می شود غلبه کلی انسان بر امور.

اغلب انحرافات در خانه، این است که همه این موارد با هم رعایت نمی شود.

۱۰ - ۱۵ نگرش کلی در مورد استعاذه در این دعا آمده است. زندگی انسان و استعاذه را از زوایای مختلف مشاهده می کند.

اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَ عِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَ قُوَّتُكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ. وَ سُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَ أَمْنَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ
أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ

قدرت هایی که فرد به آن التجا می کند : عزت، سلطان، قدرت، ید. شاید همه اینها وجوه مختلف ید باشد برای مثال می خواهد بگوید یدی که عزیز است، یدی که قدرت دارد و غیره

ید خدا یعنی قدرت اجرایی که در هستی جاری است که برای شما ملموس است. قدرت جاری شده خدا در هستی را ید می گویند.

برای معنای مجیر، خدا این آیه را آورده است (یوسف آیات ۵۴ تا ۵۷) اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَ عِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَ قُوَّتُكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ. وَ سُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَ أَمْنَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ .

اجرنی: ادرا، استعین، اعوذ، الجا

اعوذ: شر مواجهه، شناسایی شر خیلی مهم است.

لجأ: پناه، شناسایی محل و مقصد مهم است.

اجرنی: در پناهگاه قرار گرفتن، در امنیت رفتن، خود فرآیند پناهنده شدن

در دعای مجیر این گونه است که یکی یکی شرور را بیان می کند و شرایط رفع آن را هم توضیح می دهد.

وقتی که اعوذ تنها می آید همه اینها را در بر دارد.

انسان موجودی است که احتمال آسیب دارد یا امکان عصمت دارد و از بررسی ها متوجه می شویم که دعا می - خواهد انسان در وضعیتی قرار بگیرد که آسیب در او نفوذ نکند. بنابراین چند بحث مطرح می شود؛ پیرامون

آسیب، مواردی که مربوط به آسیب می شوند، مقابله با آسیب و همچنین بحث قرار گرفتن در وضعیت بدون آسیب.

بنابراین استعاذه فرآیندی است که انسان را از منطقه آسیب به منطقه غیر آسیب سوق می دهد.

عوذ به معنی فرآیند مقابله با آسیب برای قرار گرفتن در منطقه بدون آسیب است. مقابله باید با نیروی الهی باشد، عزت و سلطان داشته باشد.

ما یک مثل سه تایی داریم که اولی مقابله، دومی آسیب و سومی امان است که هر کدام واژه‌های خودش را می - گیرد.

خیلی از واژه‌ها بین آسیب و امان قرار می گیرند مانند سطر.

وسواس یعنی شیطان را سلطان خود قرار دادن. در بحث وسوسه یک شر را مطرح می کند که همه شرهای عالم را پوشش می دهد و آن سیطره وجودی شیطان است.

بین اهل بیت (علیهم السلام)، امام سجاد (علیه السلام) را برای استعاذه مطرح شده‌اند. یا مجیر اهل بیت، امام سجاد (علیه السلام) است. شاید به این دلیل که حضرت (علیه السلام) بیشتر از همه اهل بیت انواع شر و استعاذه را درک کرده است.

اگر کسی از آسیبی در رنج است بهتر است به امام سجاد (علیه السلام) متوسل شود.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ لِلنَّارِ

شما به واسطه بسم الله الرحمن الرحيم در تمام سوره‌ها قدرت استعاذه پیدا می کنید.

اتکاء فرد را به اسم الله، اسماء الله (بطش، شدت) بیان می کند.

وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَ بَعَزِيْمَةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ مِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَ سَطْوَاتِهِمْ وَ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ غَدْرِهِمْ وَ مَكْرِهِمْ وَ أَعْيُدُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي

وَدَوَىٰ عِنَايَتِي وَ جَمِيعَ نَعْمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللَّهِ وَ شِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ وَ شِدَّةِ بَطْشِ اللَّهِ وَ شِدَّةِ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَ بِمَوَائِيقِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ عَلَى الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلَانَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي الْأَرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَ سِعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَأْنُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ وَ بِكَ أَسْتَعِينُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي وَ خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ

رویکردهای مختلف به استعاذه:

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَ عَافِنِي فِي مَا أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ

هر جا بحث از قضا و امضا است بحث شاء و اراده هم هست. اراده خدا به صورت قضا و امضا تحقق پیدا می کند. قضا و قدر منطقه تقدیر است و امضا محل تحقق است. وقتی سطح و مراتب موضوع تغییر می کند، سطح استعاذه هم تغییر می کند.

تغییر اصطلاحات، به دلیل مراتبی است که استعاذه در خود دارد.

در قضا رضایت و در امضا عافیت است.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَوْعَاتِ الْأَحْلَامِ وَ أَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَ الْمَنَامِ

این قسمت از دعا به سوره ناس ارتباط دارد. یعنی خواب های آشفته. خوابی پیچیده است.

بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ بِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخَذَرُ وَ رَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا أَوْ مَكْرُوهًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ بَلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ شَرِّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَ خَيْرِكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَ أَعْيُنِي نَفْسِي وَ مَا أَعْطَانِي رَبِّي وَ مَا مَلَكَتْهُ يَدِي وَ دَوَىٰ عِنَايَتِي بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَشَدِّ وَ كُلُّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادٌ

مهمترین موضوعی که اینجا مطرح می شود اسماء الله است. منشا همه آسیب ها در زندگی نیازهای انسان است، برطرف کننده همه نیازها اسماء الله هستند. اسماء الله حصن محکم مواجهه با آسیب هستند.

سوره ناس شر را به خود انسان نسبت می دهد.

در این قسمت، نموداری بحث شده است. بالا را برای غیب و شر را از ناحیه پستی ها مطرح کرده است. یعنی جلوی چشم است و هر کسی می تواند تشخیص دهد. هر کس قدر خود را شناسد قدر هیچ کس را نمی شناسد.

وَ أَنْ تَكْفِينِي شَرَّ مَا أَخَذَرُ وَمَا لَا يَبْلُغُهُ حِذَارِي - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَ إِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

مسیر را از کثرت به وحدت رفته است.

در طبع هر نیازی، برطرف شدن و نشدن است. هر برطرف نشدنی منجر به آسیب می شود. به همان نسبت که نیاز برای انسان مطرح می شود آسیب نیز مطرح است. آسیب در بطن انسان است به خاطر همین انسان را ظلوم و جهول مطرح می کند. صبر در برطرف شدن نیاز کلید نجات می شود و صبر به منزله سر است برای ایمان و این جایگاه صبر است.

بطور کلی سبک اصلی دعاهاى امام سجاد از ابو حمزه گرفته تا دعای عرفه استعاده است. این که آسیب و نیاز را با اسم الله تطبیق بدهید یک فرآیند علمی می خواهد. زیرا ما مقام تفصیل نداریم و مقام اسماء مقام تفصیل است. هر چه به سمت مجردات بروید منافع تان هم مجرد می شود.

محصول رجوع به اسماء یقین و رضایت است. و محصول عدم رجوع به اسماء شک و سخط است. وسوسه عامل یقین به شک و رضایت به سخط است. یقین و رضایت مبنای شهود هستند و هر چه به سمت آن دو برویم از حالات خیال پردازی دور می شویم.

در روایات آمده است که یقین و رضایت کمترین مواردی است که در بین مخلوقین تقسیم شده است و قرآن می - فرماید: "قلیل من عبادی الشکور."

بین امورتان تمایز قائل بشوید و کار مهم و مهمتر را مشخص کنید مثلا خواندن این دعا و مطالعه یک هفته ای روی آن خیلی مهم است. در مرحله بعد کارهای مهمتر مشخص می شود و آدم عادت می کند به انجام کارهای مهمتر و این خود استعاده است.

خناس آن است که کارهای مهمتر را فدای کارهای غیر مهم می‌کنیم یعنی به امور غیر مهم می‌پردازیم. وقتی چرخ زندگی روی کارهای غیر مهم می‌رود این مثل یک بدن مریض است که قوه فهم اسماء الهی را ندارد و قوه فهم مهم از او گرفته می‌شود.

جنس هر نیازی در مرتبه خودش جواب داده می‌شود.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيكٌ مُّقْتَدِرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ [قَدِيرٌ] يَا جَوَادُ يَا كَرِيمٌ

این قسمت مرتبه ۱۶ استعاده است.

فرج، گشایش از سختی و رهایی از آسیب است و اکفنی کفایت و دریافت سلامت است.

در استعاده دو اتفاق می‌افتد یکی خلاص و یکی نجات است که دارای مراتب هستند.

رابطه استعاده با استغفار، نجات یافتن است و وقتی فقط به کفه نجات نگاه کنید به آن غفران و رحمت می‌گویند.

در استعاده به دو طرف نگاه می‌شود: استغفار استعاده‌ای، استعاده استغفاری

نوعا دعاها مخلوط استعاده و استغفار هستند.

اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي وَ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَ أَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذِرْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

بعضی از کارها سخت هستند.

رجاء خیلی مهم است و مقیاس عطا معرفی می‌شود. رجاء استعاده ساز و طرفی دیگر یأس استعاده گش است

در انتها، بحث از اصرف، اعطنی، سهل و ذل است که رویکرد استعاده به امور است. تفصیلی‌ترین حالت استعاده است. یک تسهیل، تذلیل، اعط و یک منع مطرح است که هر کدام انواعی دارند.

در استعاده، تسهیل و تذلیل به امور برمی‌گردد و اعطا و منع به اعطا کننده بر می‌گردد (سوره مبارکه فاطر)

اهل بیت (علیهم السلام) دعاها را کلاس درس کرده‌اند. در واقع کلاس استعاذه تشکیل داده‌اند و شروع به تدریس نموده‌اند لذا امامان معلم کلاس هستند.

راه کاربردی کردن ادعیه این است که با قرآن منطبق کنیم و اگر کسی دعا را در متن قرآن نخواند حتما دستاوردی نخواهد داشت.

اگر هرکسی توحیدش را از همان ۸ فراز اول دعای کمیل می‌گرفت به هیچ وجه دچار شرک نمی‌شد. دعا متن علمی است و احتیاجی به گریه و شرح دادن و.. ندارد.

هرکسی در حوزه استعاذه همین یک دعا را بلد باشد به همه مشکلاتی که ممکن است در مسیرش باشد فائز می‌شود دلیلش این است که مراتب را در زندگی دیده است به صورت کامل و در هر مرتبه مواجهات انسان و مراجعات او را از منظر استعاذه احصاء کرده است.

ما حتی حس یک انسان معمولی صاحب کرامت را به ائمه اطهار (علیهم السلام) نداریم زیرا من باید اهل علم باشم تا وقتی یک متن علمی دستم می‌آید آن را درک کند و قدر دعاها را بدانم.

اگر ما شاگرد اهل بیت (علیهم السلام) بشویم قطعاً حق استادی را ادا می‌کنند و علم را به ما می‌فهمانند.

سر کلاس اهل بیت (علیهم السلام) حاضر شویم دنیا و آخرت مان تضمین است.

برای هفته بعد تکلیف این است که هر کدام یک معنای مولفه‌ای از استعاذه با توجه به این دعا در بیاورند.

اگر کسی خواست دعا را دقیق بخواند؛ دعا را لایه لایه بخواند یعنی فکر کند که دعا از ۱۸ بند مجزا تشکیل شده است و سعی کند برای استعاذه ۱۸ معنی در بیاورد و از اینها یک مفهوم برآیندی بگیرد. اگر هم نتوانست ایراد ندارد هر قدر که می‌تواند انجام دهد و از کثرت تعریف نترسد.

برای اینکه امروز مهمان اهل بیت علیهم السلام بالخاص حضرت صدیقه طاهره (س) باشیم **صلوات**

برای اینکه نزول قرآن و ملائکه و وحی، ما را در فهم دقائق و ظرائفی که در کلام وحی وجود دارد کمک کنند

صلوات

برای اینکه هر کسی به هر نیتی خیری، که در جلسه دارد برسد و حاجتش برآورده شود **صلوات**

هر موجودی که پا به عرصه وجود می گذارد موجود است. وقتی نقص را از خود ببیند و کمال (خالی بودن از نقص) را از حق، در او تسبیح اتفاق می افتد. موجود یا مخلوق موجودیت پیدا می کند و در هر لحظه ای تحت تابش دائمی فیض الهی یا رحمت یا حق قرار می گیرد. وقتی نقص را از خود می بیند و حق را خالی از نقص می داند تسبیح اتفاق می افتد. تسبیح برائت از حق است. (توجه به کمال)

وقتی موجود توجه تمام به حق داشته باشد در او حمد اتفاق می افتد، این حمد وجوه مختلفی دارد. در موقعیتی ستودن حق است، در موقعیتی دیگر نفی کمال از غیر او و در موقعیتی میل پیدا کردن به بی نهایت حق است.

حمد با تکبیر: کمال به سمت بی نهایت

حمد با تهلیل: نفی کمال از غیر

حمد با حمد: ستودن خالصانه

وقتی موجود یا مخلوق با مانع یا ضد کمالی مواجه می شود و در اثر این مواجه شدن از خودش انعکاس نشان می دهد و اتفاقات مذکور اتفاق می افتد به آن استعاذه می گویند.

مواجه با مانع ممکن است به (استعاذه به تسبیح، تسبیح، حمد، تهلیل و یا تکبیر) بیانجامد.

به بی تفاوت نبودن در مقابل مانع کمال یا ضد کمال عوذ گفته می شود.

عوذ وقتی به دعا تبدیل می شود استعاذه دعائی است و وقتی تبدیل به فرآیند شود اعاده محسوب می گردد.

وقتی که به خود حق یا پناهگاه توجه کند حمد می‌شود البته این خیلی سخت است لذا حمد خالص نصیب اولیاء و انبیاء می‌شود.

تکبیر یعنی در پناه قرار دادن .. یعنی فرد خود را وصل به بینهایت ببیند. نزول دائمی فیض الهی را می‌بینید. توجه به این نزول دائمی و یا آنچه او را از این نزول دائمی سلب می‌کند حالت‌های مختلفی را برای او ایجاد می‌کند.

موجود یا مخلوق نسبت به حق حالت‌های مختلفی در او ایجاد می‌شود. به بی تفاوت بودن در مقابل مانع کمال یا ضد کمال عوذ گفته می‌شود. وقتی تبدیل به دعا شود استعاده و وقتی تبدیل به فرآیند شود اعاده نامیده می‌شود. این موقعیت است که انسان خودش را امانتدار می‌داند و می‌خواهد خویش و اهلش را از مانع کمال نجات دهد.

عوذ: استعاده (دعائی)، اعاده (عهدها، وظایف)

سیر این گونه است که انسان از استعاده به تسبیح می‌رسد که مرحله تسبیح با حمد است و بعد به حمد می‌رسد و در تسبیح تهلیل است که باید به تکبیر ختم شود.

تسبیح با حمد یعنی کمال را دیدن و نقص خود را نیز دیدن.

شما در استعاده با خطر، آسیب و اختلال مواجه می‌شوید و از نیازی به بی نیازی که قدرت و علم و اذن و امان دادن دارد، دعا و رجوع می‌کنید.

خطر زمانی است که ممکن است پیش بیاید. آسیب زمانی است که اتفاق افتاده است. اختلال زمانی است که اتفاق افتاده و تبعاتی دارد.

عوذ انعکاسی آگاهانه نسبت به آسیب یا اختلال درونی یا بیرونی است که به صورت رجوع به مرجعی دانا و توانا ظاهر می‌شود و به وسیله علم و توان آن مرجع توان مقابله با آن آسیب و اختلال را می‌یابد.

استعاده، به طلب عوذ از الله و قرار دادن عوذ در دعا هم از اوست.

حتما در استعاده حضور اسباب را داریم. انسان با اتکاء به اذن الهی باید سراغ دیگران برود.

استعاده پس‌زمینه زندگی انسان است و همه رفتارها در زندگی به جزء اندکی، حالت استعاده دارد. خواب یک عملیات استعاده برای رفع خستگی و کسالت است. در صورتی می‌توان به آن استعاده گفت که آگاهی لازم در رجوع به مرجعی دانا و توانا اتفاق افتاده باشد و بگویم خداست که خستگی و کسالت را برطرف می‌کند نه خواب.

آسیب‌ها دو نوع هستند یک سری از ناحیه بیرون، یک سری از ناحیه درون است.

خداوند برای آسیب‌های بیرونی (بلا، فتنه) درجه و ارتقاء گذاشته و آنها را وسیله ارتقاء انسان قرار داده است.

آسیب‌هایی که خدا به انسان وارد می‌کند در ازای هر کدام چیزی را می‌گیرد و چیزی را می‌دهد.

استعاده عمومی‌ترین مورد در زندگی انسان و کمترین آن است که انسان به آن دقت دارد زیرا انعکاس‌های انسان نسبت به آسیب‌ها و اختلالات نوعاً غریزی و غیرآگاهانه است و اینگونه است که خداوند در قرآن می‌فرماید: «اولئك كل انعام بل هم اضل»

اولین کاری که ما باید انجام دهیم آن است که آسیب‌ها و اختلالات را شناسایی کرده و برخوردها را آگاهانه و کمال‌خواهانه انجام دهیم. اولین کاری که باید کرد این است که ساختار وجودی انسان درست شود.

اثر برای وجود است. اگر وجود، در موجود القاء شود، وجود تا مادامی که در موجود باشد ذا اثر است بنابراین هر کاری که موجود انجام دهد برای وجود است.

انسان تا لحظه مرگ فرصت دارد که وجود مطلق را ببیند به همین دلیل به هنگامه مرگ می‌گویند لقاءالله.

برای استعاده لازم است که :

۱. انسان نسبت به وضعیت مطلوب خود آگاهی داشته باشد
۲. نسبت به آسیب‌ها و اختلالاتی که ممکن است مانع رسیدن به وضعیت مطلوب باشد و یا در رسیدن به وضعیت مطلوب اختلال ایجاد کند و یا وضعیت مطلوب را به مخاطره اندازد آگاهی داشته باشد
۳. در وهله اول نسبت به پیشگیری و جلوگیری از آسیب‌ها و در وهله دوم نسبت به درمان آسیب‌ها آگاه باشد و عمل کند
۴. نسبت به منافع دریافت رحمت پس از پناه، علم داشته باشد

استعاذه یعنی شناخت وضعیت مطلوب مرضی خدا و قرار گرفتن آسیب و اختلال در وضعیت نامطلوب و غیر مرضی خدا یعنی دچار آسیب شدن.

استعاذه می‌شود دعا برای:

- از آسیب تا پناه
- از آسیب تا عصمت
- از آسیب تا قرار گرفتن در حصن
- از آسیب تا سلام
- از آسیب تا حفظ

وضعیت مطلوب و نامطلوب سه وضعیت پیدا می‌کند:

۱. هر چه جهت‌گیری کلی فرد قوی‌تر باشد کارهایش هم درست‌تر خواهد بود
۲. تبعیت از احکام شریعت می‌کند
۳. خیر شناسی انجام می‌دهد

هر چیزی که منجر به بهم خوردن جهت‌گیری، تبعیت و خیر شناسی شود آسیب است و شرها در این منطقه قرار دارند که روی وسواس خناس می‌رود. اولین کاری که وسواس خناس انجام می‌دهد این است که انسان را از وضعیت مطلوب به نامطلوب و از وضعیت مرضی خدا به وضعیت مرضی غیر خدا سوق می‌دهد.

استغفار توجه به منافع نازل شده توسط خداست که برخی اوقات استغفار استعاذه‌ای می‌شود زیرا منافع دریافت رحمت پس از پناه را دیده است.

استغفار طلب رحمت و منفعت خدا برای انسان است.

➤ رجوع شود به دعای خصله در بحارالانوار جلد ۸۴ صفحه ۱۲

خصله به معنای آن است که انسان را تا رسیدن به مقصد همراهی می‌کند.

به آن معبر می‌گوییم یعنی انسان را از بحران برای رسیدن به مقصد عبور می‌دهد.

اصل تدبر دعای خصله تدبر سوره‌ای است.

منظورمان از آسیب آن است که از بیرون به انسان اصابت می‌کند. برخی مربوط به تکوین حیات دنیوی هستند مانند ابتلاءها (مثل بیماری)، مصائب (مثل از دست دادن کسی) و برخی از ناحیه اختلالات خود فرد، مثل انواع افسردگی - ها، اضطراب‌ها.

دسته‌بندی اختلالات بر اساس ساختار وجودی: قوای ادراکی، قوای علمی و باوری، قوای توجهی، قوای گرایشی و طلبی، قوای رفتاری و برنامه‌ریزی.

بخشی از آسیب‌ها مربوط به خود اختلال است. همه اختلالات قطعاً به انسان آسیب می‌زنند. در مقابل هم انواع مواجهه داریم. با انواع اختلالات و آسیب‌ها ابزارهای مواجهه پیدا می‌کنیم. درمان و پیشگیری اساس استعاده عملی است.

استعاده انعکاسی آگاهانه، رجوع به دانا و توانا و دریافت دانایی و توانایی برای مقابله است که اینها ابزار انعکاس تا مقابله می‌شود.

دشمن و عدو: شیطان که در انحراف برنامه‌ریزی دارد.

ابراز یا فرآیند انعکاس یا مواجهه آگاهانه تا مقابله	سوره / با جنس	وجه سوره	معنای کلمه
حجاب	حمد و آیت الکرسی ملاک این دو هستند.	توحید ربوبی / توجه به صفات کمالی	ایجاد مانع برای دریافت جلوه های فرد / کنترل جلوه، در واقع دشمن را از طریق منع کنترل می کنید. ایجاد منع از طلاق دو چیز(تمایز)/ محدوده ایجاد کردن
<p>عبودیت خدا، گوهری است که فرد را از غیر خدا متمایز می کند و او را در منع نسبت به آسیب آنها قرار می دهد. سبک زندگی انسان از سبک زندگی دشمنش متمایز می باشد.</p> <p>به راحتی سبک زندگی ما تغییر می کند زیرا ما حجاب نداریم.</p>			
ستر	سوره بقره آیات ابتدایی	تقوا و ی علم به قرآن	پوشش به نحوی که شیی مخفی شود / کنترل در ظهور و خفا است
<p>آشکار کردن افکار، باورها، نیت ها، گرایش ها و رفتارها، گفتارها و مخفی کردن آن ها طبق ضابطه است و فرد دارای ساتر است.</p> <p>کلا، ستر خیلی با تقوا سنخیت پیدا می کند زیرا خفای آن حساب و کتاب دارد.</p> <p>سوره بقره مکانیزم های تقوا را به برکت قرآن به فرد می دهد.</p> <p>بنی اسرائیل خیلی وقت ها لباس خود را در آوردند و آنچه نباید می گفتند را گفتند. قوم بنی اسرائیل یکی از کارهایی که کرد ستر عالم را به هم ریخت. در واقع سوره بقره می شود آسیب شناسی یهود که نزع لباس کردند.</p> <p>در حجاب حائل ایجاد می کنید اما در ستر چسبیده به خود فرد است که خیلی چیزها را مخفی می کند.</p>			
کفایت	آل عمران	رجوع به محکمت و فرار	برطرف شدن حاجت

	از متشابهات / استفاده از متشابهات به شکل صحیح		
--	--	--	--

انسان وقتی در جامعه قرار می‌گیرد نیازهای کاذب پیدا می‌کند که درجه کفایت‌هایش را تغییر می‌دهد. رجوع به محکمت و گیر نکردن در متشابهات منجر به رفع نیازهایش می‌شود.

سوال با کفایت ارتباط مستقیم پیدا می‌کند. هر میزان سوال انسان بیشتر گردد کفایتش هم بیشتر می‌شود که این در معنویت خوب است.

الان یکی از کارهایی که شیطان می‌کند ایجاد نیازهای کاذب در فرد و از بین بردن نیازهای معنوی و نمونه‌اش کم شدن کتاب-خوانی

سطح کفایتی که به وسیله متشابهات ایجاد می‌شود متفاوت است با سطح کفایتی که از محکمت ایجاد می‌شود.

شان عبودیت محکم است و بقیه شئون متشابه هستند و هر چه شان عبودیت کم‌رنگ بشود شئون دیگر پررنگ خواهد شد.

رجوع به محکمت و جوه پیدا می‌کند مثل محکمت رشد و سنین که هفت سال اول یک محکمتی دارد که فعال شدن قوای حسی و عملی فرزند به اضافه قوای گفتاری با محوریت طبیات است. که اگر این محکم را توجه کنید و کار دیگری نکنید خودش یک رشد معقولی است و این کفایتش است.

اشتباه است که ما فکر کنیم خدا مقاصدش را از انسان مخفی کرده است و این کار ابلیس است.

جلوگیری از آسیب / سلام / سلامت	حی و قیوم	آیت الکرسی	حفظ
--------------------------------	-----------	------------	-----

هر شأنی (موقعیت، مرتبه) انسان و هر نتیجه‌ای که حاصل می‌کند باید حفظ شود مثلاً قدرت تفکر پدید می‌آید باید حفظ شود. علمی که داریم اگر فراموش کنیم معلوم است که این حفظ نشده است.

حفظ واژه عامی است برای بهره‌مندی از حیات و فیض دائمی در مراتب وجودی. حفظ در جاهایی به کار می‌رود: خطرات، گناهان، وسوسه‌ها، آسیب‌های اجتماعی، هوای آلوده، غذای‌های نامناسب.

حفظ در معرض هلاکت نبودن است.

آیت الکرسی یکی از آن مواردی است که آدم را حفظ می‌کند.

حفظ، ستر آور است. نتیجه ستر هم حفظ می شود.

نکته مهم: اعمال در حوزه انسان مانند فرزندان هستند و قواعد فرزندداری بر اعمال نیز وارد می شود. این نشان می- دهد هر عملی که انجام می دهید از شما جدا می شود و اگر اهلیت تان را حفظ کنید این اعمال به شما می چسبند.

نتیجه این جلسه: استعاده یک فرآیند است که برای تحقق، مکانیزم و ابزارهای مختلفی نیاز دارد. همانطور که باید آسیب ها را شناخت، باید ابرازها و فرآیندها را نیز شناخته شود تا بدانید هر کدام را کجا استفاده کنید چون استعاده برای کسی است که می خواهد مقابله کند.

مقدمه

در سوره مبارکه ناس از شر وسوسه‌ای پناه برده شده که منشأ آن شر ابلیس است که همه شیاطین به تبع او به روش وسوسه به اغوای انسان‌ها می‌پردازند. اگر کسی وسوسه نشود بقیه شرور علیه او مؤثر نخواهد بود. پس اگر بخواهیم عناصر اصلی در تعریف شر وسوسه را بیان کنیم باید عناصر و مؤلفه‌های بستر آن را بشناسیم؛ بر این اساس باید دانست سه عنصر کلی نقش تعیین کننده‌ای در این بستر دارند. یکی انسان مورد رضایت خداوند که از وسوسه در امان است. دوم انسان دیگری که در معرض شرور قرار دارد که به افکار و باورهای اشتباه، صفات و خلیقات ناپسند و رفتارهای ناشایست دچار شده است و یک وسوسه که ابلیس و شیاطین عامل آسیب‌زننده به انسان هستند. جمع این مؤلفه‌ها می‌تواند گویای همه قرآن از منظر سوره مبارکه ناس باشد.

استعاده و استغفار

واژه استعاده در این عناصر راه حلی است که طی آن یا انسان مورد آسیب واقع شده مداوا می‌شود و یا از تأثیر این آثار آسیب‌زا جلوگیری می‌کند. استعاده طلوع اثر عبودیت است که در تحلیل آن باید آسیب‌ها را شناخت و با نیازها خلط و اشتباه نکرد. منظور از آسیب، آفت از بیرون به درون است و منظور از اختلال هم آفات در ساختار وجودی و درون می‌باشد.

در این خصوص گام اول در استعاده فرار از شر است که به استغفار موسوم است؛ این امر با داشتن غایت‌ها، نهایت‌ها و شناخت آنها (آرمان‌سازی) و نیز انگیزه‌سازی و نهایتاً توجه به پیامدها و محرومیت‌هاست که وجه سلبی انگیزه محسوب می‌شود، صورت می‌گیرد؛ که در همه موارد بر این نکته تأکید می‌شود که بالاترین آسیب و اختلال،

محرومیت از رحمت و غفران الهی است. گام دوم شناخت ابزارهای قدرت و نهایتاً در گام سوم به کارگیری از ابزارهای قدرت است.

فرآیندهای مقابله با شرور بر مبنای دعای شریفه خصله از امیر مؤمنان (ع)

حضرت علی (ع) همیشه استغفار را مقدم بر استعاذه قرار می دادند و دعای مفصلی در این خصوص داشتند. اما دیدگاه ایشان در فرآیند مقابله با شرور و گریختن از آنها در دعای خصله قابل بررسی است. دعای مذکور تفسیر مقابله با ابلیس در قرآن است. در نظر آوردن دشمنی ابلیس و نیز ادبیات قرآن از ضروریات فهم این دعاست؛ امیر مؤمنان (ع) در حقیقت راه مخلص بودن را نشان داده اند.

«أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَا نَعْبُدُ سِوَاكَ وَ نَسْتَعِينُ بِكَ فَكَفَى بِكَ مُعِينًا وَ نَسْتَكْفِيكَ فَكَفَى بِكَ كَافِيًا وَ أَمِينًا وَ نَعْتَصِمُ بِكَ فَكَفَى بِكَ عَاصِمًا وَ ضَمِينًا وَ نَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ أَعْدَائِنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ بِحَوْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَ بِمَنْعِكَ يَا ذَا الْمَنْعَةِ وَ بِسُلْطَانِكَ يَا ذَا السُّلْطَانِ وَ بِكِفَايَتِكَ يَا ذَا الْكِفَايَةِ وَ اسْتَتِرْ مِنْهُمْ بِكَلِمَاتِكَ وَ اخْتَجِبْ مِنْهُمْ بِحِجَابِكَ وَ اتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ الَّتِي تَطْمَئِنُّ بِهَا قُلُوبُ أَوْلِيَائِكَ وَ تَحُولُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَعْدَائِكَ بِمَشِيَّتِكَ وَ أَقْرَأْ عَلَيْهِمْ خَتَمَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ - أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَهَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ - ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ صُمُّ بَكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ - يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوًا فِيهِ وَ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ - أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَهَ بِالْهُدَى وَ الْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائِهِمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ - لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ - وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ - وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ - لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَ لَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ يَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَ إِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ - وَ مِنْ فَوْقِهِمْ عَوَاشٍ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَ مِنْ بَيْنِهِمَا حِجَابٌ صُمُّ بَكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ - وَ اللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أ تَرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مِنْ أَضَلِّ اللَّهُ وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَ قَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ

وَ حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَطْبَعَ عَلَيَّ قُلُوبِ أَعْدَائِي أَنْ يُبْصِرُونِي وَ أَنْ تَحْرُسَنِي أَنْ يَفْقَهُونِي أَوْ يَمَكُرُوا بِي - فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِعِزَّتِكَ فَأَجِرْنِي وَ اعْتَصَمْتُ بِقُدْرَتِكَ فَاعْصِمْنِي وَ اسْتَرْتُ بِحِجَابِكَ فَاسْتُرْنِي وَ انْتَصَرْتُ

بِكَ فَانصُرْنِي وَامْتَنَعْتُ بِقُوَّتِكَ فَاَمْنَعْ عَنِّي أَنْ يَصِلُوا إِلَيَّ أَوْ يَطْفُرُوا بِي أَوْ يُؤْذُونِي أَوْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ أَوْ يَقْتُلُونِي يَا مَنْ إِلَيْهِ
الْمُنْتَهَى بِالْإِسْمِ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ احْجُبْنِي مِنْ عَدُوِّي وَبِالْإِسْمِ الَّذِي امْتَنَعْتَ بِهِ أَنْ يَحَاطَ بِكَ عِلْمًا حَيْرَهُمْ
عَنِّي حَتَّى لَا يَلْقَوْنِي وَلَا يَرُونِي وَاصْرِبْ عَلَيْهِمْ سُرَادِقَ الظُّلْمَةِ وَحُجْبَ الحَيْرَةِ وَكَأَبَةَ العَمْرَةِ وَابْتِلِهِمْ بِالْبَلَاءِ وَاخْسَأْهُمْ
وَاعْمِهِمْ وَاجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَبَابٍ وَأَوْهِنْ أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ سَعْيَهُمْ فِي خُسْرَانٍ وَطَلَبَهُمْ فِي خِذْلَانٍ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ
اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ: اللَّهُمَّ بَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَ
بِاسْمِكَ وَتَمَكُّنِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَكَانِكَ وَحِجَابِكَ وَجَلَالِكَ وَعُلُوكَ وَارْتِفَاعِكَ وَذُنُوكَ وَفَهْرِكَ وَمَلِكِكَ وَ
جُودِكَ وَكَرَمِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ عَنِّي أَسْمَاعَ مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ فَلَا يَسْمَعُوا لِي حِسًّا وَعَشًّا عَنِّي
أَبْصَارَ مَنْ يَرْمُقُنِي فَلَا يَرُوا لِي شَخْصًا وَاخْتِمْ عَلَى قُلُوبِ مَنْ يُفَكِّرُ فِيَّ حَتَّى لَا يَخْطُرَ لِي فِي قُلُوبِهِمْ ذِكْرٌ وَآخِرْسُ
الْأَسْتَهْمَ عَنِّي حَتَّى لَا يُنْطِقُوا وَاعْلَلْ أَيْدِيَهُمْ حَتَّى لَا يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءٍ أَبَدًا وَقَيِّدْ أَرْجُلَهُمْ حَتَّى لَا يَقْفُوا لِي أَثْرًا أَبَدًا وَ
أَنْسِهِمْ ذِكْرِي حَتَّى لَا يَعْرِفُوا لِي خَبْرًا أَبَدًا وَلَا يَرُوا لِي مَنْظَرًا أَبَدًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ -
وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
أَضِلِّ عَنِّي مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ حَتَّى لَا يَلْقَوْنِي يَا شَدِيدَ الْقُوَّةِ - وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عِلْمَنَا يَا رَبَّنَا وَآمَنَّا
وَصَدَقْنَا فَحُلِّ بِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ يَطْلُبْنَا وَاصْرِفْ قُلُوبَهُمْ عَنَّا وَاطْبِعْ عَلَيْهَا أَنْ يَقْفَهُنَا وَاعْلَلْ
أَيْدِيَهُمْ أَنْ يُؤْذُونَا وَاعْمِ أَبْصَارَهُمْ أَنْ يَرُونَا يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْإِحْسَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وَطَبِعْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَقْفَهُونَ وَعَلَى آذَانِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ - كَذَلِكَ يَطْبِعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ
مَلِكِكَ الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاطْبِعْ عَلَى قُلُوبِ كُلِّ مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَسُدَّ آذَانَهُمْ وَ
تَطْمِسَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ - وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ أَرَادَهُ وَلَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حَائِلٌ وَلَا يَمْنَعُهُ مَانِعٌ وَلَا يَقُوْتُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ أَوْ أَحَبَّهُ خُذْ بِقُلُوبِ مَنْ
يُرِيدُنَا بِسُوءٍ وَارْذُدْهُمْ عَنْ مَطْلَبِنَا وَعَشِّ أَبْصَارَهُمْ وَعَمِّ عَلَيْهِمْ مَسْلَكَنَا وَصُكِّ أَسْمَاعَهُمْ وَأَخِفْ عَنْهُمْ حِسَّنَا وَاكْفِنَا
أَمْرًا كُلًّا مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا ذَا الْعَرْشِ يَا مَنْ يُلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَلْقِ عَلَيْنَا
سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَعِزًّا مِنْ نَصْرِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا اللَّهُمَّ فَلَا تُضِلَّنَا وَأَضِلِّ عَنَّا مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِيُؤْلَاهُمْ رَبَّنَا

هُؤُلَاءِ أَضَلُّونَا اللَّهُمَّ كَمَا فَتَنَتْ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتِنْ بَعْضَ أَعْدَائِنَا بِبَعْضٍ وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا
حَتَّى يَكُونُوا عَنَّا وَعَنْ مَسْلَكِنَا ضَالِّينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ - وَطَبِعْ عَلَى

قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ ظَلَّلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْغَمَامَ بِقُدْرَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَظَلَّلْ عَلَيْنَا غَمَاماً مِنْ سِتْرِكَ الْحَصِينِ وَعِزّاً مِنْ جُودِكَ الْمَكِينِ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمَنْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَانَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَضِلُّ عَنَّا مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ وَضَيِّقْ صُدُورَهُمْ عَنْ مَطْلَبِنَا وَاهُوْ أَفْنِدْتَهُمْ عَنْ لِقَائِنَا وَآلَقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ عَنِ اتِّبَاعِنَا وَأَعْشِرِ عَلَى أَعْيُنِهِمْ أَنْ يَرَوْنَا يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مَنْ يُغْشِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَشِّ عَنَّا أَبْصَارَ أَعْدَائِنَا أَنْ يَرَوْنَا وَاطْبِعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنْ يَفْقَهُونَا وَعَلَى آذَانِهِمْ أَنْ يَسْمَعُوا يَا مَنْ حَمَى أَهْلَ الْجَنَّةِ أَنْ يَسْمَعُوا حَسِيسَ أَهْلِ النَّارِ يَا مَلِكُ يَا عَفَّارُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ - وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ - لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتَهُمْ هَوَاءً - لَعْمُرْكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ مَحْذُورٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ -

يَا مَنْ كَفَى مُحَمَّدًا الْمُسْتَهْزِئِينَ يَا مَنْ كَفَى نُوحًا وَنَجَّاهُ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْقَوْمِ الْجَاهِلِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُوسَى مِنَ الْقَوْمِ الطَّاغِينَ يَا مَنْ نَجَّى صَالِحًا مِنَ الْقَوْمِ الْجَبَّارِينَ يَا مَنْ نَجَّى دَاوُدَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُعْتَدِينَ يَا مَنْ نَجَّى سُلَيْمَانَ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى يَعْقُوبَ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا مَنْ نَجَّى يُوسُفَ مِنَ الْقَوْمِ الْبَاغِينَ وَآثَرَهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَجَعَلَهُ مِنَ الْعَالِينَ يَا مَنْ نَجَّى نَبِيَّهُ عِيسَى مِنَ الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا رَسُولَهُ خَيْرِ النَّبِيِّينَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُكَدِّبِينَ وَنَصَرَهُ عَلَى أَحْزَابِ الْمُشْرِكِينَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْعَافِلُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَكَلِمَةً أَدْبَارِهِمْ تُفُورًا - فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا - وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وِثْقًا مُرْشِدًا وَلَا تَطْعَمَ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا - فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا - وَلَكِنْ نَعْمَى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ اللَّهُمَّ أَعْمِ عَنِّي قُلُوبَ أَعْدَائِي وَكُلَّ مَنْ يَبْغِينِي بِسُوءِ ضَرَبْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي حِجَابَ الْحَمْدِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَسِتْرَ الْمَذْكَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ وَكِفَايَةَ الْمَلِكِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَحِفْظَ اللَّهِ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَعِزُّ الْمَصِّ وَسُورِ الْمِمْصِ وَدَفْعُ الرِّ وَحِطَاةُ كَهَيْعِصِ وَرِفْعَةُ طِهٍ وَ
عُلُوُّ طِسٍ وَفَلَاحُ يَسٍ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ وَعُلُوُّ الْحَوَامِيمِ وَكَنْفُ حَمِ عَسَقٍ وَبَرَكَهٌ تَبَارَكٌ وَبُرْهَانٌ قُلٌّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ
حِرْزٌ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَآمَانٌ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ حُلَّتْ بِذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي وَضَرَبْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سُوراً مِنْ عِزِّ اللَّهِ وَ
حِجَابِ الْقُرْآنِ وَعَزَائِمِ الْآيَاتِ الْمُحْكَمَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَعَلِبُوا هُنَالِكَ
وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ- بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ- وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ- صُمُّكُمْ
عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ- فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ- بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا- إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونٌ اللَّهُمَّ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ أَزَلِ
عَنِّي مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَوْ كَطَّلَمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ
مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ-
فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً- أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ- أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ
هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَرَزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي بَرَزَخاً وَ
حِجْراً مَحْجُوراً وَ سِتْراً مَنِعاً يَا رَبِّ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ- فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ- وَ
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ- فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
بِحَقِّ آيَةِ الْحَمْدِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى حِجَابِ النَّورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ-
إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ وَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
بِحَقِّ السُّورَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَعَلَى الْأَرْضِينَ السَّبْعِ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَالِكُ يَا غَفُورٌ اصْرِفْ عَنَّا كُلَّ مَحْذُورٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ- وَمَنْ
يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ- وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ
أَفِئدَتُهُمْ هَوَاءٌ- لَعْمَرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَكْفِنَا كُلَّ مَحْذُورٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا مَنْ كَفَى مُحَمَّدًا الْمُسْتَهْزِئِينَ- كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ- وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا
فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِي شَكٍّ مُرِيبٍ- وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ- فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُمْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ- وَ
لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ- إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ- كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ

عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ - وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ - فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا
 تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَ فِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى - أَمْ فَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ
 قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَدْرُكُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْآيَةِ الَّتِي أَمَرْتَ عَبْدَكَ عِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَحْيَا الْمَوْتَى وَ أَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَ نَبَأَ بِالْغَيْبِ مِنْ إِيَّاهِمْكَ وَ بِفَضْلِكَ
 وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حُلٌّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَعْدَائِنَا وَ أَنْصَرْنَا عَلَيْهِمْ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا فَ طَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ - أَوْلَيْكَ
 الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ - قُتِلَ الْخِرَاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ - فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ إِنْ اللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَ لَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ قُلُوبٌ يَوْمِنْدٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ وَ وُجُوهُ يَوْمِنْدٍ عَلَيْهَا غَبْرَةٌ -
 كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ - أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ حَرَمِهِ الْفِيلَ أَكْفِنَا كَيْدَ
 أَعْدَائِنَا بِسِتْرِكَ لَنَا وَ اسْتُرْنَا بِحِجَابِكَ الْحَصِينَ الْمَيْعِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَ جُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَ بِنِعْمَتِكَ عَلَى فَقْرِي وَ
 بِعَفْوِكَ عَلَى خَطِيئَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ
 بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

دعای فوق که بر اساس معرفی و بسط مفهوم علم، ایجاد قدرت در کنار زدن و اضمحلال دشمن کرده است، قابل
 دسته‌بندی به موارد ذیل است؛ بر اساس سوره حمد، بر طبق اسم حول، قوت، منع، سلطان، کفایت، کلمات، حجاب،
 آیات مشیت و توجه به وظایف عبودیتی، بر اساس توجه به قدرت الهی و وساطت پیامبر(ص) و قدرت مشاهده،
 حراست، فهم و مکر دشمنان، بر اساس قرار گرفتن در جوار قدرت الهی و انواع آسیب‌هایی که از جانب دشمن
 متوجه انسان است، بر اساس توجه به راه‌های سرنگونی دشمن، بر اساس توجه به جلوه‌های قدرت خداوند، بر اساس
 توجه به مقام اسم‌الله در مقابل اراده‌های سوء(در عالم علیه انسان اراده‌هایی از جنس سوء در جریان است)، بر
 اساس اسم اعظم در مقابل اراده‌های سوء، بر اساس توجه به اراده غالب الهی، بر اساس توجه به القای روح توسط
 خداوند در تقابل با اراده‌های سوء، بر اساس توجه به دعا برای ایجاد تراحم میان اراده‌های سوء دشمنان، بر اساس و
 شیوه توجه به ستر و عزت، بر اساس و شیوه خارج شدن از تیررس.

بر اساس نمونه‌هایی از استعاده‌های انبیاء و انتساب مواجهه انبیا با انواع اراده‌های سوء، بر اساس هجده ابزار قدرت در
 مقابله با دشمن، بر اساس استدلال بر فعال بودن خداوند در اضمحلال دشمن، بر اساس کفایت از هر محذور و

احصای محذورات، بر اساس توجه به نقش تعیین کننده مسیح ع در تقابل با اراده‌های سوء، بر اساس و روش توجه به کفایت خداوند در موارد خاصی نظیر دفاع از بیت الله الحرام در مقابل اصحاب فیل.

در یک جمع بندی کلی بر اساس این دعای شریف، اساس استعاده علم می‌شود که به واسطه آن انسان در پنه الهی قرار می‌گیرد قدرت همان علم فعال و نتیجه علم محسوب می‌شود.

علم قدرت آفرین در استعاده

ملاحظه در دعای شریفه خصله، ما را به نوزده کلیدواژه دلالت می‌دهد که هر کدام واژه‌هایی از واژگان استعاده هستند؛ که دانستن و بازتعریف آنها در فهم استعاده بسیار اهمیت دارد. زیرا اصل در مفهوم استعاده استفاده عملی و عینی از علم است. توضیح اینکه قاعده کلی استعاده، به دست آوردن علم به عنوان منشأ قدرت است، علمی که منجر به توانمندی و کفایت می‌شود و به مقدار کفایت بروز می‌یابد. در حقیقت معجونی از علم و قدرت است که توان و کفایتی حاصل می‌نماید. ملاحظه این نکته در بازتعریف کلیدواژگان استعاده نظیر حجاب، ستر، عز و .. اهمیت فراوان دارد.

مثلاً در کلیدواژه حجاب، نفس جداسازی ایجاد نوعی از قدرت می‌کند؛ مثلاً در استفاده از سیم برق به قدرتی که از حقیقت حجاب ناشی می‌شود نیازمندیم و این قدرت از علم به آن موضوع ایجاد می‌شود.

تذکر این نکته که یکی از مهم‌ترین مشکلات انسان عدم تمایز علم و قدرت و عدم تمایز انواع قدرت با هم و به تبع آن عدم استفاده از علم و قدرت در زندگی است مهم می‌نماید. به بیان دیگر حاصل آمیختن علم و قدرت منجر به قوت اراده می‌شود.

بیان عملی و مهارتی این موضوع امکان تدبیر در مواجهه با مشکلات بر اساس علم و قدرتی است که از تحلیل واژگان یاد شده به دست می‌آید.

واژگان مذکور شامل حجاب، ستر، کفایت، حفظ، عز، سور، منع، دفع، حیاطه، رفعت، علو، فلاح، علو، کنف، برکت، برهان، حرز، امان هستند که هر کدام مستند به سوره‌ها و آیاتی از قرآن، نظامی از دفع و استعاده را برای انسان می‌سازند. و البته دعا سیر توضیحی این واژگان با ادبیات خاص خود است.

در انتهای دعا، امیر مؤمنان تعبیری به کار می‌برند که در فهم و تحلیل واژگان استعاده اهمیت می‌یابد. ایشان می‌خواهند خداوند بین خودشان و دشمنانشان حایل ایجاد کرده و امکان انجام ضرب(فن) در دفع و تهاجم به دشمنان اعطا نماید. این حایل و ضرب را به واسطه سوراً من عزالله، که شور و شعور و اطمینان در غلبه ایجاد نماید،

حجاب القرآن، که می‌تواند تمایز لازم را بین انسان و دشمن ایجاد نماید و اجازه گرایش به باطل ندهد و نیز عزائم الایات المحکمات، عزائم الاسماء الحسنی و عزائم الحجج البالغات که همگی رشته‌های محکم ارتباط و پیوند را با

غیب و ملکوت ایجاد می‌نماید. عزائم از آیات محکمات، باورهای توحیدی هستند که انسان می‌تواند به اتکای آنها از شبهات و متشابهات عبور نماید. عزائم اسماء الحسنی که توجه به اسباب تحقق و علت اصلی محقق شدن پدیده‌ها و رخدادهاست (پله اسباب به اسباب اصلی) عزائم حجج البالغات که شامل توجه به باید و نبایدها و اتمام حجت در موضوعات است.

در حجاب راهبردها و ملاحظات لحظه به لحظه مهم است و کاملاً باید تفصیل داشته باشد. به عنوان مثال، با فرض طرح و برنامه‌ای از جانب دشمن و تبلیغ آزادی زن، با مؤلفه‌های دنیاگرایی، مصرف‌گرایی، مبلغ کارهای اقتصادی، خانه‌گریز و در یک کلام ملعبه است.

پرداختن زن به عزائم حجج بالغات بدین معناست که برای شأن خودش و رفتارهای خودش و بروزاتش مشروع و عاقل باشد. پرداختن او به عزائم اسماء حسنی، شناسایی خوب نیازها و امید به رفع آن با رافع حقیقی داشته باشد. پرداختن او در مورد عزائم آیات محکمات، توانایی باورمند شدن و اطمینان به ذات ربوبی را داشتن است (دل‌قرص و اهل یقین و بدون شک). در مورد حجاب داشتن به حجاب القرآن، اینگونه است که قرآن پیش‌روی اوست و حق و باطل را شناخته و در مسیر حق گام بر می‌دارد.

در مورد داشتن سور (سور من عزالله): زندگی او به نحوی است که طمع انحراف خود را در دشمن کور می‌کند. چون جهت‌گیری کلی او در شور و شعور اطاعت ایجاد کرده و در دیگران طمع اطاعت از غیر خدا را سلب می‌کند. گفتنی است مسیر تحلیل داشتن سور در مورد زن، چنانکه به این ترتیب گفته شد، توضیح از موارد عزائم و بعد به سور و بعد عز بر می‌گردد. اما در مقام عمل دشمن مسیر را از کل به جزء آغاز می‌کند.

نداشتن ابهت لازم و تشخص مذهبی باعث نداشتن سور می‌شود. شکستن سبک زندگی‌های اسلامی یا بومی منجر به طمع می‌شود و نوعاً از لباس شروع می‌شود و از تغییر جلوه‌های بصری مسیرش دنبال می‌شود، مصادیق بعدی این موضوع است. (شکستن حریم‌ها)

ترساندن اشخاص از تفکر و تدبیر در قرآن و عملیات قرآن‌هراسی منجر به برداشتن حجاب قرآن و آمدن کتب دیگر به جای آن حجاب است. (تحریف مبانی و تعاریف)

در لایه عزایم الآیات المحکمات، عملیات روانی به واسطه ایجاد شک و تردید و شبهات و سوء ظن و اهل شک و سوء ظن ایجاد می‌شود. جنس محکمات را فطرت می‌سازد و فاصله گرفتن از آن ایجاد سوء ظن می‌نماید. در لایه عزایم اسماء الحسنی، هجمه‌ها و عملیات روانی با تغییر ذائقه‌ها و نیازها صورت می‌گیرد. ترویج مصرف‌گرایی و نیازهای کاذب مصادیق این عملیات است. (بروز سیئات)

در لایه عزایم حجج بالغات، هجمه‌ها و عملیات روانی با ایجاد وابستگی و نگاه‌داشتن در طفولیت صورت می‌گیرد، که با حس تحقیر و غیره و تعریف علمی که وابستگی ایجاد می‌کند، صورت می‌گیرد. حربه تحقیر، بایکوت و انزوا در صورت بروز رگه‌های استقلال و بلوغ. تبلیغ و تلازم زن و طفل در قابل ترحم بودن ایشان، مؤثرترین و کارآمدترین ضربات را ایجاد می‌نماید.

در هر تخریبی خرابی از بالا و کلیات شروع می‌شود و اصلاح از پایین به بالا صورت می‌گیرد معمولاً حرمت‌ها با کلمات و در اجتماع با لباس شکسته می‌شود و اصلاح باید از باید و نبایدها به نحوی صورت بگیرد که افراد خود تشخیص باید و نبایدهایشان را بدهند، در جمع نیز افراد باید بر مبنای حجت واکنش نشان دهند..

تحلیل موضوعات فوق یک نتیجه قطعی دارد و آن قرار گرفتن قطعی فرد در بستر کید و بازی دشمن است در صورتی که متصف به صفت اخلاص نباشند و از آنجا که امیرمؤمنان این دعا را در تقابل با اعداء خود و البته اعدای عدو یعنی ابلیس قرار داده است، دعای خصله فرآیند مخلص شدن است که امیرمؤمنان (ع) آن را در اختیار بندگان خدا قرار داده است و کلیات آن شامل سور عزت، حجاب قرآن، عزایم آیات محکمات، عزایم اسماء حسنی، عزایم حجج بالغات است.

در ابتدای جلسه برای اینکه مطالب صرفاً جهت گفتن و شنیدن نباشد و به آنچه می‌گوییم و می‌شنویم عمل کنیم
صلوات

برای اینکه چیزی را که می‌شنویم و می‌فهمیم به مرحله عمل برسانیم **صلوات**

استعاذه مفهوم مشترک سوره مبارکه ناس و فلق

استعاذه: انعکاس آگاهانه

مراحل استعاذه:

- مقدماتی - شناخت «انسان مرضی خدا»
- مرحله اول - استغفار
- مرحله دوم - شناخت ابزارها و مبارزه با شرور
- بکارگیری

انواع ابزارها

حضرت امیر(ع) در دعای خالصه هجده مورد را برای استعاذه ذکر کرده‌اند که می‌توان آنها را «ابزارهای مراقبت» معرفی کرد:

۱. حجاب: تعیین محدوده‌ها برای سلامتی

۲. ستر: لباس، پوشش

۳. کفایت: نیازها

۴. حفظ: یعنی نگهداری، یعنی اینکه نگذارید آسیب ببیند.

۵. عزّ: کار عزّ جلوگیری از در معرض آسیب قرار گرفتن است، حالت پیشگیری
 ۶. سور: کار سور از حجاب وسیع تر است، ممنوعیت‌های کلی ایجاد کردن، حریم ایجاد کردن
 ۷. منع: ایجاد محدودیت، مانع شدن
 ۸. دفع: مبارزه با آسیب‌ها، مقابله کردن
 ۹. حیاطت: یک مراقبت کلی است.
 ۱۰. رفعت: نیازهای عاطفی را برطرف کردن
 ۱۱. علو: مخلوقی بین رفعت و عزت است، ارتقاء قوانین مربوطه، مربوط به توانمندی است (ارتقاء توانمندی)
 ۱۲. فلاح: یعنی پیروزی و موفقیت در امری
 ۱۳. علو: دو نگاه بر علو موجود است یکی علو با محوریت «مال» و دیگری با محوریت «فرزند»
 ۱۴. کنف: حمایت
 ۱۵. برکت: رونق
 ۱۶. برهان: واضح شدن امور
 ۱۷. حرز: آسیب‌های غیر قابل پیش بینی
 ۱۸. امان: به معنای آنکه وضعیت کلی فرد یا شیء در امنیت باشد.
- شیطان یا ابلیس نیز در فرآیند عملش از همین هجده ابزار استفاده می‌کند. تقریباً می‌توان گفت که «ابزارهای آسیب» هم همین هجده مورد است. در واقع این موارد «ابزارهای تقوا» و «ابزارهای طغیان» هستند.
- حضرت امیر(ع) در دعای خصله وقتی بحث استعاده را مطرح می‌کند هر کدام از این ابزارها را به چند سوره مرتبط می‌کند در واقع با این کار شیوه بهینه‌سازی ابزار را فراهم می‌کند.

آسیب‌ها :

آسیب‌ها دو مدل کلی دارند؛ یا عینیت خارجی دارند یا اینکه در درون انسان اتفاق می‌افتند. بین این دو یک طیف وسیعی وجود دارد که حالت‌های مختلفی را به وجود می‌آورد. بروز خارجی به مرور اتفاق می‌افتد.

ابزارها در دعای خالصه

ابزار	سوره	تاثیر سوره بر ابزار
حجاب (سد-کننده و ایجادکننده حائل)	حمد(ستودن کمالات) - آیت الکرسی (توحید، حفظ)	ایجاد محدوده‌ها و مراقبت از آنها با جهت‌گیری مراقبت از صفات کمالی یا حفظ صفات کمالی، ایجاد صبر و مقاومت در برابر مخالف برای مراقبت از صفات کمالی، استفاده از مانع‌های ارتباط با دیگران (غیر) بر اساس آیه ایاک نعبد و ایاک نستعین
ستر (اختفاء، مخفی کردن)	بقره (علم و تقوا)	ایجاد پوشش / اختفاء در برابر شیطان مثل رازداری
کفایت	آل عمران	رجوع به محکمت و نیفتادن در متشابها (حکمت)
حفظ	آیه‌الکرسی	جلوگیری از از بین رفتن و این به وسیله توحید اتفاق می‌افتد، توجه به خدا و این که انسان بداند یک خدایی دارد که لا تاخذوهو سنه و لا نوم، رشد و دوری از غی
عزّ	اعراف	راه پیدا کردن عزت ارتباط با ملکوت یعنی باورهای ملکوتی و غیبی و آسمانی که این باورها انسان را در یک مرتبه بالاتر غیر قابل نفوذ نسبت به آسیب‌ها می‌کند.
سور	الم	تدبیر اجتماعی و سیاست‌گذاری در زندگی برای دینداری می‌دهد
منع	رعد	صاحب لبّ و اولالباب پرور است، توجه به تعهدات و اوامر و نواهی که تشخیص آن یا بر اساس حکم شارع است که نسمع می‌شد و یا بر اساس عقل است که نقل می‌شود.
دفع	الر	انسان را در برابر حملات طبیعی و تکوینی والقائنات شیطان آبدیده و محکم بار می‌آورند. روش کارشان بر اساس اتکاء به آیات و آیه بینی است و متناسب با مراحل رشد است.

تبدیل رحمت به نعمت و سوره ذکر است یعنی در این سوره مهارت می دهد که چگونه می شود رحمت خدا را جلب و نازل کرد. می تواند شما را با خدای رحمان و رحمتش ارتباط دهد	مریم	حیاطه
ادامه واژه ها در جلسه آینده!		رفعت

✓ تمام توضیحات آمده در زیر در راستای جدول بالا است.

حجاب با توجه به سوره مبارکه حمد و آیت الکرسی در لایه های بالایی قرار دارد.

یکی از ابزارهای شایع «حفظ» در عالم تکوین «ستر» است.

یکی از مصداق های ستر، لباس است ولی ستر فقط پوشاندن نیست.

ستر و اختفاء و مخفی کردن نوعا در زندگی های امروز وجود ندارد و هرکسی هر چه را که دارد، رو می کند و این محل اصابت می شود.

بهانه جوئی و غرزدن محصول عدم اختفاء است.

انسان در برخورد با مشکل اگر متوسل به عالم غیب شود حل می شود اما اگر متوسل به دیگران شود مضاعف می شود.

غیب از آن حیث که آشکار می شود بد است. ولی اگر مخفی بماند برطرف می شود.

قاعده در عیوب: اگر کسی بتواند عیوب خود را مخفی کند آن دیگر عیب نیست.

عیب وقتی ظهور پیدا می کند عیب است ولی وقتی پوشیده باشد دیگر عیب نیست.

ستر همیشه همراه با زیبایی است مثل لباس. ستر یک مدل تفکر اجتماعی به فرد می دهد و او یک «توفقی» نسبت به محیط پیدا می کند. در ستر، بحث آن است که فرد باید کنترل در «خواسته ها» داشته باشد.

فردی که عیبی دارد نباید در سمت یا جایگاهی قرار بگیرد که نباید آن عیب را داشته باشد، در این صورت منافق است.

الان وقت تجزی نیازهاست و مراجعه به مجتهد هر نیازی است. اگر کسی در زندگی عادی خواست رجوع به محکمت کند در هر چیزی محکمش وجود دارد مثلاً؛ در روزهای مادی می شود قناعت. در حوزه علم متشابه اش می شود مدرک و محکمش رسیدن به حکمت و مهارت است. باید فرد رموز حفظ شدن خودش به سمت رشد را بداند. مثل اینکه انسان بداند ملائکه اعزام، وسائط هستی هستند و می توانند خیلی از چیزها را به انسان بدهند، پرهیز

از گناه و هر عاملی که بتواند قوه ذکر انسان را بالا ببرد، میزان حفظ انسان را بالا می برد و انسان را خیلی خوب حفظ می کند.

هر انسانی به اندازه به استخدام گرفتن ملائکه می تواند از قوه حفظ استفاده کند. اگر بخواهیم از قدرت حفظ آیه- الکرسی استفاده کنیم راه آن بالا بردن قوه ذکر و توجه «واعظ درونی» داشتن است.

خداوند در سوره مبارکه فاطر می فرماید؛ عزت در کلمه طیب و عمل صالح است.

ارتباط با ملکوت هر گونه آسیب را پاسخ می دهد مثل این است که آسیب ها در یک مدار قرار دارند که عز یعنی در مدار آسیب قرار نگرفتن.

هر کس سوره مبارکه اعراف را بخواند خدا به او عزت می دهد مثل حضرت زینب (علیها سلام) که در ملکوت سیر می کند و کسی ایشان را نمی تواند بهم بریزد. در واقع ارتباط با ملکوت فضای ذهنی و روحی انسان را طوری بالا می برد که آسیب به او نمی رسد. هر چه ارتباط با ملکوت بالا رود ارتباط انسان با جسمش کمتر می شود.

انسان موجود آسمانی روی زمین است. اگر این موضوع را بفهمد حوادث زمینی او را آسمانی تر می کند به این شرط که ارتباط با ملکوت را داشته باشد. در سوره مبارکه اعراف داستان حضرت آدم است که هبوط می کند یعنی یک آدم آسمانی را می فرستند برای یک ماموریت و هبوط یعنی نزول با ماموریت. ارتباط با ملکوت این است که می داند او آسمانی است و جایش اینجا نیست و بر می گردد و از اتفاقات زمینی استفاده می کند برای آسمانی تر شدن. انسان در زمین هبوط پیدا کرده یعنی ماموریت دارد و جایش اینجا نیست بلکه آسمان است و دانستن این موضوع خیلی مهم است و دیگر انسان زمین گیر و مسکین نمی شود.

سور مبارکه «الم» در قرآن، سور سیاسی و نوعا اجتماعی هستند.

اگر انسان تدبیر اجتماعی و سیاست گذاری در زندگی برای دین داری پیدا کند حریم پیدا می کند و هیجان شکن است یعنی وقتی دشمن با هیجان می خواهد او را بفریبد می بیند که نمی تواند. و فرد برای دشمن خارج چشم می شود مثل سردار حاج قاسم سلیمانی.

سیاست گذاری امور فرهنگی و معنوی را مطرح می کند.

سور یعنی حریم پیدا کردن، هیمنه پیدا کردن، ابهت داشتن در مقابل آسیب.

هر انسانی یک سوری دارد که بعضی از این سورها القاء گناه دارد و بعضی از سورها القاء عصمت دارد.

انسان اگر بتواند روی سوره های «الم» کار کند «سور» شناس می شود یعنی در واقع اینها سوره هایی هستند که مرزها را تعریف می کنند.

تقوا و پارسایی وضعی در آدم ایجاد می کند که حریم و هیمنه اش را دیگران درک می کنند.

بحث سور این است که انسان خودش جلب کننده خیر یا شر است. محدوده و هاله است مثل غشاء سلوسی.

سور یعنی حصاری که مرتفع از دوسو است که بین من و دشمن کشیده می شود. یعنی سرعت و هیجان دشمن را می شکنند و از طرف شخص هیجان و تدبیر خود را زیاد می کند.

واژه «سور» با واژه «سوره» ارتباط دارد زیرا سوره دشمن شکن است. کلا وقتی دوربین انسان روی دیگران زوم شود آنجا محل جولان شیطان است. در سور تمرکز روی خود فرد اتفاق می افتد و حریمی ایجاد می کند و دیگر تمرکز روی دیگران نیست.

صاحب لبّ کسی است که با لبّش فرماندهی می کند در واقع کنترل می کند. خصوصیتش عهدشناسی و امرشناسی است. علم به بایدها و نبایدها و تعهد بر این بایدها و نبایدهاست.

«منع» خود باید و نبایدهاست و «سور» حدود کلی فرد است و در «منع» روی موضوعات می رود. در واقع سوره مبارکه رعد به فرد مهارت نه گفتن و مهارت عمل به دستورات را می دهد.

خیلی از آسیبهایی که به ما وارد می شود به این دلیل است که هنر «نه گفتن» نداریم. خیلی از گناهان بخاطر اصرارهای بیجای اطرافیان است و بخاطر آن است که فرد قدرت منع و نه گفتن ندارد.

هرکس که احساس می کند قوه منع اش ضعیف است سوره مبارکه رعد بخواند.

قاعده کلی این است که همیشه منع اولی راحت تر است اما اگر آن منع را عملی نکرد منع های بعدی خیلی سخت تر است.

یکی از مشکلاتهای عمومی ما اجتهادهایی هست که در زندگی داریم.

همیشه بدانید که انسان دو مرجع دارد؛ حجت درونی و بیرونی، که اگر رابطه این دو به هر دلیلی باهم قطع شود انسان دچار ضلالت می شود.

انسان اگر نداند که چه باید بکند اما می داند که چه باید نکند و این می شود ذی حجر. اولالباب هم می داند چه باید بکند و هم می داند چه باید نکند. اولوالانهی کسانی هستند که منع ها را هم ایجاد می کنند و مقامشان از اولالباب بالاتر است و آنها اهل بیت (علیهم السلام) هستند.

در سوره مبارکه یونس کلیات دفاع و لوازم آن را بیان می کند و می برد روی حکم و حق.

در سوره مبارکه هود سیر حکم و حق و آیه بینی را در مراتب رشد را بیان می کند. در اصل نظام تفصیل درست می کند.

در سوره مبارکه یوسف کاری که می کند سیر در مراتب را در یک زندگی حقانی و ربانی نمایان می کند.

در سوره مبارکه رعد نتایج این سیر که منجر به فعال شدن لبّ می شود را مطرح می کند و لوازم این فعالیت را .

در سوره مبارکه ابراهیم جریان سازی آیه و حق مطرح می شود.

در سوره مبارکه حجر نظام سازی و تبدیل آن به یک ساختار محکم بیان می شود.

در سوره مبارکه رعد نتایج این سیر که منجر به فعال شدن لبّ و لوازم این فعالیت را بیان می کند.

سوره مبارکه مریم در انسان یک مراقبت ایجاد می کند زیرا توجه به نعمت ها و رحمت های خاص خدا است و اینگونه است که وقتی می گویی چیزی ندارم می گوید خب چی داری و روی داشته های برنامه ریزی می کند.

هر آسیبی از ناحیه فعال کردن یک سری نعمت ها می تواند رحمت بشود.

یکی از مشکلات مهم ما در زندگی این است که از موقعی که متولد شدیم روی زمین بودیم و از همان اول هم با مشکلات مواجهه بودیم. در دید اول آن قدر با خوشی‌ها مواجهه نبودیم و اگر دید انسان این‌گونه باشد که نگاهش به آسیب‌ها به صورت پله باشد برای رسیدن به آسمان دیگر مشکلات برایش شکلات می‌شود و خدا از او خواسته

که در این پله‌ها احسن عمل داشته باشد و اگر این دید را داشته باشد یک خودی در مشکلات بروز می‌دهد که آسمانی باشد. و در این نظام «بلا» خواستنی است و قیمت دارد و مشکلات در اینجا بهانه‌ای است برای فعال شدن تقوا، ایمان، تعقل، تفکر.

برای اینکه سر سفره علم و معرفت بشینیم و میزبان این سفره نیز امیرالمومنین (ع) باشند **صلوات** هرکسی به هر قصدی آمده این جلسه و هرسختی تحمل کرده تا اثرات آن را ببیند، برای این که به برکت این جلسه به بهترین وجه ببیند **صلوات**

برای این که ان شاءالله سوره ناس و فلق بتواند مهمترین آسیب‌هایی که در زندگی ممکن است به ما برسد را به ما بشناساند و ما هم گوش شنوا داشته باشیم و آنها را بشناسیم و رفع کنیم **صلوات** ما یک سری آسیب و یک سری اختلال داریم که اسم آن را شر می‌گذاریم. و یک مفهومی داریم به نام استعاده. استعاده یعنی کاری بکنیم که شر به ما اصابت نکند، یعنی یک قوت و قدرت مقابله با شر که هم ابزار می‌خواهد و هم روش استفاده. برای ابزار و روش استفاده سراغ دعای خصله رفتیم:

ابزار	سوره	تأثیر سوره بر ابزار
رفعت (بالا رفتن مرتبه)	طه	علت رفعت نوع انسان، بهره مندی او از وحی و کلام خداست، سبب اصلی که انسان را بالا می برد ذکر و قرآن است. ذکر از یک منظر فرآیند و اثر، و قرآن از منظری دیگر فرآیند و اثر است.
علو (بلندمرتبیگی/فردی)	طواسین	موانع ایمان، راه های ازدیاد ایمان و منافع ایمان در نظام سازی و جریان سازی مطرح می شود.
علو (ساختاری)	حوامیم	ساختار و نظام حاکمیت دین در جامعه به وسیله سور حوامیم تبیین می شود.
فلاح (رستگاری)	یس	احیاء به وسیله انذار است، رسیدن به حیات معنوی به وسیله تبعیت از ذکر و خشیت از رحمان.
کنف	شوری	نظام ولایی را بر اساس وحی و شریعت تبیین می کند و همه انسان ها را زیر پوشش وحی قرار می دهد، هر کاری که بر اساس شریعت (حکم شناسی) انجام شود کنف شوری قرار می گیرد.
برکت	تبارک (ملک، فرقان)	در فرقان محور برکت عبادالرحمن شدن است. در ملک محور برکت احسن عمل در بلا است.
برهان (واضح/آشکار بودن)	قل هو الله	اگر انسان نسبت به توحید به فضای روشن و شفاف دست نیابد هیچ چیز نمی تواند او را از مبهمات خارج کند (در انتهای دعای عرفه به طور کامل این موضوع آمده است)، توجه به مقام لا اله الا الله.
حرز	معوذتین	به صورت مشخص اذکار به صورت مکتوب و یا خواندن آنهاست که حفاظت کلی ایجاد می کند، حرزی که بر اساس شناخت آسیب ها و اختلال ها بوجود می آید

	امان (امنیت تام و کامل)	قدر

رفعت، سوره طه

ممکن است رفعت در مورد علم انسان یا بالا رفتن مرتبه انسان باشد. اگر در مورد خود انسان مطرح بشود یعنی فرد مرتبه وجودی اش ارتقاء می‌یابد. به وحی و کلام از آن جهت که یاد انسان را شکوفا می‌کند ذکر می‌گویند و از آن جهت که که قرائت کردنی است باعث رفعت می‌شود.

رفعت یعنی (فاقرؤا ما تیسر من القرآن-مزمّل/۲۰). اگر کسی بخواهد رفعت پیدا کند راهش خشیت است و اگر کسی نخواست راهش استکبار و خود بینی است. آیات انتهایی سوره طه آیات عجیبی است. واژه های رفعت، علو، عزت در معنا خیلی به هم نزدیک هستند.

کسی که خشیت دارد یعنی یک انتظار دریافت حقیقت دارد، انعکاسش نسبت به پیام های آموزنده مثبت است. در واقع آن چیزی که به نام هوش می‌توان در قرآن از آن یاد کرد مربوط به این قسمت است. کسی باهوش تر است که انتظار و انعکاسش بیشتر باشد. چیزی که در خشیت مهم است انتقال پیام است. خشیت حالتی است که خاک نسبت به بذر دارد که آب را می‌پذیرد و این باعث رشد بذر می‌شود. یعنی حالت انتظاری که درونش انعطاف دارد و منجر به انعکاس می‌شود که مثبت است.

برای مقابله با آسیب‌ها و اختلال‌ها ذکر خدا، قرآن و دعا ضروری است؛ زیرا مرتبه وجودی انسان را بالا می‌برد. رفعت موجب می‌شود به طور طبیعی آسیب در فرد اثر نداشته باشد. شاخصه بالا رفتن مرتبه، عکس العمل انسان نسبت به مسائل است. این که آدم حساس تر شده یا قوی تر شده شاخصه است.

علو، سوره طواسین

علو یعنی شان و مقام فرد به گونه‌ای رفعت پیدا کرده‌است که خداوند او را بلند مرتبه و مستوجب انواع پاداش می‌داند. نتیجه است.

به تغییر وضعیت و ارتقاء رفعت می‌گویند و به قرار گرفتن در یک مقام بالا را علو می‌گویند هر رفعتی به علو ختم نمی‌شود. علو یعنی قوانینی که مربوط به این فرد است متفاوت است، به خاطر این که مقامی دارد که در معرض

قوانین قرار نمی‌گیرد. علو حالتی است که فرد را در مقررات مخصوصی قرار می‌دهد و از مقررات پایین دست رها می‌کند.

سور طواسین، سوره‌های ایمان هستند. علو ایمان، ایمانی که می‌تواند سطح انسان را بالا ببرد، به او مقام بدهد و او را رفیع‌الدرجه بکند. اگر انسان مقامش را ببرد بالا به طور طبیعی از بسیاری از آسیب‌هایی که انسان‌های معمولی می‌بینند در امان است.

در سوره شعرا می‌فرماید قلب محل نزول حقایق است و اگر و تنها اگر موانعی بر سر راه آن نباشد. سوره نمل به مقام اضطراب انسان در ایمان آفرینی اشاره می‌کند و در عین حال منافع ایمان را در صحنه‌های اجتماعی نشان می‌دهد.

در سوره قصص جریان ایمان را در لحظه لحظه زندگی و اثر آن را در ذره ذره کارها نشان می‌دهد.

ایمان است که در انسان درجه ایجاد می‌کند یعنی در واقع تثبیت ایمان مساوی با درجه انسان است، ایمان داشتن مساوی با رفعت یافتن است. استمرار در ایمان را صبر می‌گویند.

برای رفعت می‌گویند سوره طه، برای علو طواسین بخوانید و سری بعد می‌گویند حوامیم بخوانید.

علو ساختاری، حوامیم

سور حوامیم: غافر، شوی، فصلت، دخان، احقاف، جاثیه، زخرف که این ۷ سوره تفسیر سوره زمر است. حوامیم اقمار زمر هستند.

ما باید ساختارها را بر اساس سور حوامیم تعبیه و اصلاح کنیم. سوره غافر ورود ملائکه در ساختار و حضور دائم آنها در ساختار را پیشنهاد می‌کند که این ملائکه یک شان جبران و ترمیم دارند و یک شان پیش‌برندگی دارند.

بالاترین چیزی که به یک فردی می‌توان گفت که او را از خطرات و آسیب‌ها نجات بدهد، گوهر ایمان است. یعنی یک قوه اطمینان، یعنی فرد مطمئن باشد که یک ولی و صاحب و ربی دارد که مراقبش است و همه کاره است. اطمینان داشته باشد که پشت هر کاری یک چشم‌بینا، دست‌توانا است که در قید و زندان اسباب نیست. و این ایمان یعنی فرد می‌گوید بیچاره‌ام، مضطربم و نمی‌دانم اما منتظر رحمت هستم و دعا می‌کنم و این سوره غافر می‌شود.

۴ مدل محل آسیب داریم: یک ساختار با مردم داد و ستد دارد، با بقیه ساختارها هم داد و ستد دارد، با بقیه مردم ساختارها هم داد و ستد دارد و این علت آسیب‌ها می‌شود.

اینکه خود ساختار به اقتصاد، تعلیم و فرهنگ و ... تبدیل می‌شود یک موضوع است.

در نظام فرهنگی مثلاً وایبر، واتس آپ، تاثیر مردم بر مردم و تاثیر مردم بر ساختار است. که پشتش یک گولی به نام رسانه است. به حذف ساختار فکر نکنیم، بچه هایمان را طوری تربیت کنیم که علو داشته باشند مثل حضرت ابراهیم که هیچ چیز روی او و خانواده اش تاثیر نمی گذارد.

در قرآن واژه ساختار، ولایت، دین، ملت و شریعت است. ساختار از حیث اسکلت بندی ولایت است و نظم اسکلت بندی که چینش دارد نظام می شود (دین). وقتی دین اجرایی می شود جریان است (ملت) و محتوا که احکام و قوانین است را شریعت می گویند.

در سوره فصلت کارکرد آیات جریان سازی دین در جامعه است.

سوره شوری روی مبحث اتصال ساختار و نظام دین به وحی و نوع و چگونگی این اتصال و چگونگی نزول و انزال و تنزیل کار می کند. این سوره خیلی سوره بلندی است یعنی خودش نسبت به همه حوامیم یک علوی درونش دارد. حروف مقطعه اش هم متفاوت است.

در سوره زخرف بحث نقش مواهب و امکانات دنیا و البته نیازدگی و تبیین نیازدگی به عنوان مهمترین مانع در ساختار و نظام ولایی بحث می شود. روی بستر تحقق دین بحث می کند.

سوره دخان نقش ولی الهی در جاری کردن حقایق، بحث شب قدر است که مساوی با ولی الهی است، این که می گویند شب قدر فاطمه الزهرا سوره دخان است. یعنی نشان می دهد ولی خدا کار کرد شب قدر پیدا می کند و علت این است که ولی الهی در ساختار تغییری ایجاد می کند که عمر یک آدم را تغییر می دهد.

سوره جاثیه ساختار وجودی انسان متناسب با ساختار ولایی دین، نسخه برداری نظام و ساختار انسان از ساختار دین را بیان می کند.

سوره احقاف سیر ملک به ملکوت به صورت ساختاری بیان می کند. در آن زمان نیست. این سوره با سوره اعراف هماهنگی دارد.

سوره زمر بحث حمد، دین، اخلاص و... است. در واقع مولفه‌های ساختار ولایت، دین، ملت و شریعت در سوره فهرستش آمده است.

همانطور که احکام دین (حلال و حرام) و .. نیازمند اجتهاد است، احکام ساختارها و نظام ها نیز نیازمند به اجتهاد است. اگر انقلابی یا انسانی به تغییر ساختار و نظام کفر نیانجامد در اهداف و مقاصد خودش ناکام می‌ماند. نقشه هستی، جامعه و انسان اگر بر هم منطبق بشوند ساختار علو پیدا می‌کند و از همدیگر در ارتقاء کمال هم افزایی می‌یابند.

فلاح، یس

فلاح: وقتی که یک کاری، یک باوری از آب و گل، محدودیتها خارج بشود، فلاح می‌گویند و وقتی به نتیجه می‌رسد فوز می‌گویند. مرحله قبل فوز را فلاح می‌گویند.

سوره یس سوره به نتیجه رساندن است به همین دلیل در روایات در هر مناسبتی توصیه شده است. وقتی می‌گویند یس فلاح است یعنی انسان در هر کاری که به مشکل بر می‌خورد به حرف منذر گوش کند تا به حیات می‌رسد. در زندگی انسان مهم است که انذار و منذر مطرح باشد. قاعده کلی این است: هر کس از منذرین تبعیت کند رستگار می‌شود.

منذر یعنی کسی که قدرت تشخیص موانع و آسیب‌ها را در نقطه خاص و موضوعی خاص داشته باشد. نوعا مشکلات ریز یک مرتبه آسیب‌های درشت ایجاد می‌کند.

کنف، سوره شوری

کنف: مجموعه حمایت‌های بی دریغ و بدون منت که بر فرد وارد می‌شود را کنف گویند. تمرکز بیشتر روی حمایت است که از نصرت و پشتیبانی کردن می‌آید. بار پشتیبانی دارد که فرد بر اساس آن دلگرم می‌شود.

برکت، تبارک

آیات آخر سوره فرقان خیلی جالب است می‌گویند که عباد الرحمن زنا نمی‌کنند، قتل نمی‌کنند، این نشان می‌دهد که آن‌ها خیلی چیزها را مصادیق قتل و زنا می‌دانند.

فرقان، تشخیص حق از باطل است. یس، تشخیص صراط و امام و قدرشناسی.

انسان محدود و محصور محدودیت‌های طبیعی و تکوینی نیست و خیرات و برکات او در قالب محدود و محصور نمی‌گنجد. نظام برکت و ایمان به برکت خیلی مهم است، بسیار انسان را با شکوه و اقتدار و با انگیزه می‌کند. برکت فقط عطا ندارد، خیر دارد که ممکن است در گیرندگی یا دهندگی باشد.

اگر کسی در زندگی احساس می‌کند مال، زندگی و وقتش برکت ندارد بین ۴۰ روز تا یک سال سوره ملک را صبح‌ها بخواند. منتها باید بداند که خدا برکت می‌دهد و می‌دهد.

برهان، قل هو الله احد

برهان: مشاهده حقیقت به صورتی که هیچ خفائی در آن نباشد.

برهان این گونه است که ممکن است رویت یک نفر شما را به برهان برساند مثل دیدن یک عالم. برهان‌هایی که ما در زندگی داریم خیلی کم است و نسبت به بسیاری از چیزها در تردید هستیم. خاصیت برهان این است که فضای روشنی نسبت به یک موضوع ایجاد می‌کند. کسی که برهان دارد نوع گزاره هاش، حمل اولیه است.

اگر کسی به مقام توحید دست پیدا نکند نسبت به هیچ موضوعی فضای روشن ندارد و نسبت به همه چیز در فضای مبهم حرف می‌زند. و به برهان نمی‌رسد.

چند نکته جهت توحیدی شدن:

۱. برای خدا مثل و مانند نداستن یعنی خدا را تک و واحد و احد دانستن یعنی یک وجود بدانیم و دیگر هیچ.
۲. موجودات را به اندازه حظّ از وجود دارای مرتبه دانستن و مشابه دانستن در موجودیت. اگر چیزی موجود است حتماً مشابه دارد، یعنی وجود است که تک است. این که انسان بتواند بین موجود و وجود تمایز قائل بشود بالاترین مهارت زندگی است.
۳. مهارت مقایسه بین عدم (نیست) و وجود (هست)

برهانِ قل هو الله، یعنی این که به هر مسئله‌ای که برخورد می‌کنید یک موجودیت و یک وجود دارد، باید بتواند بین هست و نیست آن تمایز قائل شوید. وقتی با یک مشکل مواجه می‌شویم چون برهان نداریم از پا در می‌آییم. در صورتی که هر دو موجود هستیم که یک وجودی هست که روی ما احاطه دارد. نوعاً ما در خواسته‌هایمان و مشکلاتمان دست خدا را در عطا و بخشش می‌بندیم. در همه مسائل و مشکلات یادمان باشد خدا هست و فکر نکنیم خدا در قید اسباب و لوازم است و اگر این گونه فکر کنیم سوره توحید را نفهمیده‌ایم.

وقتی موجودات برای انسان پررنگ تر از وجود باشند باعث نداشتن برهان می‌شود. چون وجود از سنخ موجودات نیست یک دستگاه رویت خاصی می‌خواهد که باید بر اثر بلوغ در انسان فعال شود مثل تفکر انتزاعی.

فعال کردن فهم فطری و انتزاعی باعث فعال شدن یک رویت خاص می‌شود که متأسفانه این رویت در ما یا فعال نشده یا خیلی ضعیف است. و خیلی به خودمان فشار می‌آوریم که خدا را ببینیم.

باید سعی کنید در مواقف خاص، ایام الله به صورت خاص اراده خدا را مشاهده کنید. در قرآن، سوره و آیاتی که اراده خدا بدون اسباب هست زیاد بخوانید مثل سوره مریم.

برهان ≠ ابهام

هرکسی به اندازه فهم توحیدی از آسیب‌ها و اختلال‌ها در امان است. فهم توحیدی یعنی اسباب را هم عرض هم و غیر رب دانستن.

بهترین راه برای بحث برهان نماز است این گونه که در نماز یک مدتی یک تمرکز دارید، تحت یک تعالیمی شما را قرار می‌دهند و یک سری فعل و انفعالاتی هم انجام می‌شود که باعث معنویت می‌شود. هر قدر این تمرکز و طهارت و توجه به فعل و انفعالات زیاد باشد این معنویت بیشتر است. تقویت چشم برهان بین، استمرار در نماز با حضور است. یک حس معنوی می‌دهد که قابلیت کپی، پیست در مواقع دیگر را دارد، یعنی مثلاً الان شما با یک مشکل مواجه شدید که شما را بهم می‌ریزد و می‌داند خوب نیست، آنگاه سعی می‌کنید این حس معنوی را احضار کنید. احضار این حس معنوی به طور طبیعی برهان را در شما تقویت می‌کند. سپس این می‌شود که برای مشکل نماز می‌خوانید. نمازهای مستحبی کارشان احضار حس معنوی است. حضرت آیت الله بهجت نظرشان این است که حس معنوی نماز چشم برهان بین را تقویت می‌کند.

حرز، معوذتین

حرز وسیله‌ی ایمنی بخش است که ممکن است نگهبان و ایمنی بخش خود فرد، مال فرد و یا اهل فرد باشد. یک موقعی برطرف کردن آسیب‌های زندگی خودش حرز است. حرز می‌تواند قول و کتابت (اذکار) باشد یا می‌تواند باوری و شناختی باشد.

به عنوان مثال صوت و کتابت سوره حشر برای رفع جن، برای چشم نظر از صوت و مکتوب معوذتین، برای سحر و جادو سوره‌های مسبحات به ویژه حشر و حدید صوت و مکتوب.

همان قدر که اینها راهکار هستند، حذف آسیب‌ها و اختلال‌ها بهترین حرز است.

امان، سوره قدر

امان یک امنیت تام و کامل است مرتبه‌ای که فرد به عصمت می‌رسد. علت نسبتش با انازلنا به این خاطر است که مقام امامت و خلیفه الهی شب قدر است. این که انسان اعتقاد داشته باشد به وجود یک شب معادل هزار ماه، اعتقاد به وجود یک انسان که گیرنده همه تقدیرات است، اعتقاد به امکان عصمت در جایی و شخصی و انسان اعتقاد به این داشته باشد که اینها ذخیره و کنز اوست.

یعنی مثلاً شما الان یک کاری انجام می‌دهید و اگر این استمرار داشته باشد سی روز مثلاً، سی تا صواب دارید و اگر این بیفتند در چرخه شب قدر می‌شود ۳۰ ضرب در هزار ماه و این یعنی هزار برابر ارتقانش بیشتر است، یعنی یک کار به اندازه یک عمر ارتقاء ایجاد می‌کند.

اعتقاد به وجود شب قدر یعنی این که انسان دارای شبکه‌ای است که این شبکه او را به کاری وادار می‌کند که معادل یک عمر بازده دارد و این هر موقعی از سال می‌تواند باشد.

برای این که سر سفره اهل بیت میزبان های خوبی باشیم و آنها میهمان خوبی داشته باشند صلوات

برای این که سر سفره حضرت صدیقه طاهره (س) باشیم صلوات

برای دعوت از همه خوبان عالم چه آنها که در قید حیات نیستند و چه آنها که در قید حیات هستند، همه انبیاء و

ملائکه صلوات

برای اینکه جهت جبران بی علمی یا جهل یا... امداد ملائکه و انبیاء به داد ما برسد صلوات

بحثمان در زمینه استعاذه بود که وجه مشترک سوره ناس و فلق است.

استعاذه: مواجهه شدن با شر

امان: ایمن بودن / اطمینان نسبت به سلامتی

در مواجهه شدن با شر نیاز به ابراهای قدرت و ابزارهای توانمند شدن داریم. حضرت علی (ع) امان را در دعا به سوره قدر ربط داده‌اند. وجه اول شب قدر بیمه کردن و ضمانت کردن است، این ضمانت کردن در مورد اعمال صادق می‌باشد و در مورد همه موارد اهلی، مالی و... صادق است. در واقع کسی که شب قدر را درک می‌کند به نحوی نسبت به وضع خود و سلامت خانواده‌اش بیمه می‌شود.

امیرالمومنین (ع): «کفی بالموت حارسا»، یعنی اگر مرگتان به واسطه شب قدر عقب افتاده است، خود آن مرگ حارس شماست. و از این جهت شب قدر بسیار اهمیت پیدا می‌کند و جهت دیگر اهمیت این است که همه شب‌ها و روزها در طول سال به واسطه شب قدر، قدر پیدا می‌کنند. یعنی انسان می‌تواند به واسطه یک کار خوب که در غیرشب قدر انجام دهد شب قدر خود را احیاء کند، در واقع زنجیره همه اعمال و باورهای انسان به شب قدر متصل می‌شود. به همین خاطر شب قدر را مخفی کردند تا انسان خیر و حسن، ایمان و صدق را مربوط به یک شب نداند، می‌داند که هر کاری بالاخره به شب قدر می‌رسد و این سر مخفی بودن شب قدر است و کسی نمی‌تواند به این سر واقف باشد مگر این که به ولی خدا متصل باشد و به واسطه او بفهمد.

کوچکترین عمل ما می تواند ما را ایمن کند، زیرا می تواند زنجیره وار ما را به شب قدر متصل کند. البته اعمال انسان شب قدر را درک می کند و ممکن است که خود انسان درک نکند و در مورد اعمال شر هم همین طور است.

نکته دیگر در شب قدر «خیر من الف شهر» است که خود این ظرفیت هستی را به انسان گوشزد می کند، که در هستی میانبرهای زندگی را به انسان یاد می دهد که می تواند در آن میانبرها به خیرات زیادی واصل شود.

اینکه حضرت امیر المومنین (ع) موضوع را به شب قدر ختم می کند در واقع شب قدر یک پشتیبان برای انسان ایجاد می کند و او را به ولی الله متصل می کند. در واقع این گونه است که وقتی می گوئیم امان شب قدر یعنی امانی که مربوط به ولی خدا است. وقتی می گویند بیمه حضرت عباس (ع)، بیمه ولی خدا می شوند که به نظر می رسد بسیار مهم است و در سیره اهل بیت (ع) این موضوع هم بسیار مهم است.

در هر حالتی شب قدر صدیقه کبری (س) هستند. در روایات متعدد این بیان شده است و همچنین این که شب قدر هر زمانی منتسب به امام زمانش است و متعلق به امام زمان هم است.

هر قدر که شب قدر منافعش برایمان تفصیلی بشود بهره مندی مان از شب قدر افزایش پیدا می کند و این که در روایات مطرح شده یک ارتباط دو سویه مطرح می شود که برخی از شب قدر به فاطمه زهرا (س) وصل می شوند و برخی از فاطمه زهرا (س) به شب قدر متصل می شوند. نکته دیگر، شب قدر بحث خفاء و مخفی بودن است که از سر مخفی بودن جدا است.

دومین بحث مشترک بین سوره ناس و فلق شر است.

اگر کسی قائل به این باشد که انسان نمی تواند رضایت خدا را بفهمد به طور معمول استعاذه امکان پذیر نیست. بنابراین اولین موضوعی که در استعاذه مطرح می شود این است که انسان بداند در هر حالی می تواند رضایت خدا را بدست بیاورد به صورت شفاف و نه به صورت مبهم.

اینکه چگونه می شود علم پیدا کرد در هر لحظه، ما سه راه کار اصلی طبق آیات و روایات استخراج کردیم که هر کس این کار را بکند رضایت خدا را می تواند احساس کند.

۱. جهت کلی زندگی، مسلمان است و دین است،
۲. عمل به احکام و دستورات شریعت،
۳. تفصیل و تشخیص امور از نظر خیر و شر و توان خیر گزینی.

کلماتی که در مورد آسیب ها و اختلالات که در قرآن آمده به چهار دسته کلی تقسیم می شود:

۱. نقص های طبیعی وارده به زندگی

۲. اختلال های درونی

۳. آسیب های ناشی از اختلال های درونی

۴. آسیب های ناشی از تثبیت اختلال های درونی

وقتی می گوئیم اختلال یعنی از درون است، آسیب با بیرون درگیر است و در کنش و واکنش با بیرون است. صدمه آن چیزی است که از بیرون وارد می شود و مطلوب ما هم نیست و در قرآن به آن مصیبت یا اصابه می گویند. اگر انسان در برخورد با صدمه قدرت پردازش (تفکر) نداشته باشد، باعث می شود که یا قابلیت ها و فاعلیت ها، یا بسترهای درونی و بیرونی، یا اعمال و امور و دارایی را از دست بدهد. و اصل موضوع ما این است که کاری بکنیم که فرد با هر صدمه ای، خیر دریافت کند و اسم این را عصمت می گویند و معصوم یعنی: کسی نمی تواند به او آسیب برساند.

آسیب اینجا یعنی حس رضایت را از فرد می گیرد، انسان را از حالت مرضی خداوند خارج می کند. انسان در هیچ حالتی از خود راضی نیست اما نسبت به عبد بودن و داشتن نعمت راضی است. انسان اگر نتواند درون خود را اصلاح کند صدمه تبدیل به آسیب می شود.

هرکسی متناسب با سن، جنسیت و شرایطش یک سری شر دارد و باید مهارت هایش را یاد بگیرد. و بتواند خیر و شرش را تشخیص دهد. سن آموزش خیرگزینی هفت سال دوم است.

بدست آوردن رضایت خدا سهل است. و رضایت درونی تابع رضایت خداست زیرا عطای خدا و جزای عمل است و اگر کسی این را نداشته باشد، خدا بی دلیل رضایت به او نمی دهد. همه واژه ها در آسیب ها و اختلال ها ذیل عدم رضایت خدا است.

استعاذه یعنی طلب ایمنی از آسیب.

یکی از مهمترین مشکلات زندگی ما عدم رضایت است، که بعضی وقتها کاذب است. یعنی فرد مطیع خداست اما به خاطر یک سری القائاتی که در دین وارد شده فکر می کند اگر راضی باشد گناه است. و خود این عدم رضایت قوه

و توان انسان را می‌گیرد و این باعث می‌شود امکان رسیدن به کمال را دور بینیم، در صورتی که قرآن این گونه نیست و راه به کمال رسیدن راحت است.

مشکل ما در نرسیدن به کمال، مبهم بودن مشکلات و مسائل است. اغلب منبع بیماری‌های آدم‌ها از ترس است. منابعی که می‌تواند انسان علم پیدا کند به آسیب‌ها عقل، وحی و تجربه است. و هر کدام از این منابع را باید سرچایش بداند.

سبک زندگی انسان به طور طبیعی اگر توحیدی نباشد حتما مصیبت آور است. انسان فطری، قدرت تشخیص اختلال و آسیب را دارد.

اساس حکومت دینی این است که به انسان کمک کند تا شرورش از او دفع شود. و اگر حکومتی نتواند انسان را از آسیب دور کند این از حکومت دینی دور شده است.

اگر مطالبی که از قرآن یاد می‌گیریم عمل کنیم، باب فهم مطالب دیگر قرآن برای ما باز می‌شود و اگر به عمل نیاوریم باعث سلب توفیق شنیدن و یاد گرفتن می‌شود. ضعف عملی ما جدی است، افراد نسبت به آن چیزی که می‌شنوند احساس فقر و نیاز شدید دارند و میزان عمل کم است. و یک بخشی از آن به ناکارآمدی بحث‌ها برمی‌گردد که یا سطح بالا است یا بیان درست نیست. بخشی هم بر می‌گردد به افراد که عمل نمی‌کنند که این ناشی از ضعف عمومی روابط اجتماعی افراد این جلسه است و افراد با سابقه باید با افراد جدید رابطه برقرار کنند و یک مقداری ما باید سیستم عمل مان تقویت شود و این باعث می‌شود که خدا ملائک را مسئول کند که امکانات خوبی روزی مان کنند.

در بحث سوره ناس و فلق حضرت امیرالمومنین (ع) و حضرت زهرا (س) را بسیار یاد کنیم، زیرا به علم و عمل رسیده توسط امیرالمومنین (ع) و حضرت فاطمه (س) توجه می‌کنیم و ما داریم سیره فاطمی و علوی را باز می‌کنیم.

در سوره ناس بحث ناس بسیار اهمیت پیدا می‌کند و تاکید ویژه‌ای روی ناس وجود دارد همچنین بحث رب و ملک و اله که چرا خداوند بین اسماء الهی این‌ها را انتخاب کرده است. بحث دیگر وسواس خناس است که چرا بین این همه بیماری این مطرح شده است و بحث دیگر صدر است که مهم است و باید روی آن تمرکز شود. بحث جن

هم مطرح است در نتیجه بحث شیطان و ابلیس هم اینجا مطرح می‌شود. سوره‌هایی که در آن بحث ابلیس و شیطان به طور مستقیم اشاره کرده است به سوره ناس مرتبط می‌شود مثل بقره، اعراف، حجر، طه.

صورت سوالاتی که باید از این سوره باید بدست بیاید:

۱. فرآیند وسوسه در انسان به چه صورتی اتفاق می‌افتد؟ این را به این خاطر مطرح می‌کنیم که جلوگیری کنیم از وسواس. معنای وسوسه باید مشخص شود تا فرآیندش مشخص شود و اجمالا معنای وسوسه غیر این چیزی است که در ذهن ما هست. این وسوسه یک اختلال در پردازش درونی است.
۲. فرآیند الهام در انسان چگونه است؟ همان طور که انسان دچار وسوسه می‌شود، باید ببینیم مکانیزم و فرآیند دریافت الهام به چه صورت است. آیا انسان می‌تواند به طور تضمینی اظهار کند که چیزی الهام بوده است؟
۳. ابلیس و شیاطین و نقش تخریبی آنها، و فلسفه وجودی آنها در زندگی چیست؟ و شناسایی و مکانیزم عمل آنها؟

۴. چگونگی ارتباط انسان با رب و ملک و اله به عنوان پناهگاه؟

۵. سر کلمه ناس در این سوره چیست؟

سر کلمه ناس در این سوره:

۱. علم در انسان به چه صورتی شکل می‌گیرد/ نقش علم در زندگی انسان

اگر مبدا پیدایش یک انسان از خالقش باشد، اولین اتفاق برای انسان این است که در بستر دنیا می‌آید و این یک ظرف خالی از علم است، که یک ظرف پر از استعداد و توان است، در واقع در درونش علم موجود است باید به آن رجوع کند و اگر نتواند رجوع کند ظرفش خالی می‌ماند.

انسان وقتی از یک طرف با مسائل مواجه می‌شود و از یک طرف با وجود مکنون خودش، علم در او شکوفا می‌شود یعنی اصل علم با لقاء یا مواجه شدن اتفاق می‌افتد. با چیزی که ممکن است نیازی، شخصی، شی‌ایی باشد روبرو می‌شود و بر اثر این لقاء علم به او القاء می‌شود. لقاء و القاء ناظر به مواجه شدن و صرف یک اثر است.

الهام و وسوسه دو پارامتر مهم دارند به نام لقاء و القاء که با مواجهه همراه است. انسان با اولین چیزی که مواجه می شود هستی است و اولین لقاء را با خالقش ایجاد می کند. لقاء یعنی مواجه شدن، دیدار. در انسان لقاء ایجاد می شود و از ناحیه لقاء القاء برایش اتفاق می افتد.

اولین اصل: هیچ القائی بدون لقاء نیست. هیچ وقت انسان از القاء و لقاء خودش خارج نبوده است. لقاء الله در قرآن ملاقات خداست بدون واسطه اسباب و کارآمدی آنها، یعنی اگر سیر رشد انسان یک منحنی داشته باشد اصل این مسیر را لقاء الله گفته است زیرا در مسیر منحنی اسباب او را به لقاء الله می رساند اما در راس آن مرگ است که او را به لقاء الله میرساند یعنی در دنیا واسطه ها واسطه لقاء می شوند و در قیامت بدون واسطه لقاء الله صورت می گیرد.

انسان یک شأنی پیدا می کند به نام مواجهه و رویایی و به انسان از لحاظ این که مواجهه می شود و لقاء و القاء دارد ناس گفته می شود یعنی انسانی که درش لقاء و القاء علم تولید می کند و با لقاء و القاء علم را انتقال می دهد.

انسان از انس گرفته شده است، انس یعنی یک چیزی با کسی به گونه ای نزدیک بشود که دوری آن برایش دشوار باشد. بعد انس شده اناس، الف آن افتاده و ناس شده است. هرشی در عالم مواجهه دارد اما انسان به دلیل این که مواجهه اش یک شان خاصی ایجاد می کند به او ناس می گویند. یعنی شان لقاء و القاء یک بعد تعالی دیگری از هستی برایش ایجاد می کند که بقیه موجودات چیزی بر بعد هستی شان اضافه نمی شود.

انسان می شود ناس که در ناس مواجهه و تاثیر پذیری و تاثیر گذاری که اسم اینها القاء است مهم می شود.

لقاء = دیدار ، القاء = شنیدار

انسان یک لقاء شونده، لقاء کننده، اثر لقاء دارد که ارتباط با بصر پیدا می کند و در دنیا چیزی به نام محرک به آن اضافه می شود یعنی آن چیزی که شما را سوق می دهد به کسی که باید دیدار کنید. محرک یعنی سوق دهنده به لقاء یا القاء که اسم آن در قرآن سائق است. در سوره قیامت بحث سوق دهنده است. الی ربك المساق.

انسان یک القاء کننده، القاء شونده و وجه القاء دارد که ارتباط با سمع پیدا می کند. از این به بعد بحث در رابطه با انسانی که مصطفی، مجتبی، مرتضی است و کار قرآن این است که آدم هایی را معرفی کرده که تابع شرایط نبودند و تحت تاثیر قرار نگرفتند. از همان موقع که به دنیا آمدند رویشان به سمت خدا بوده تا مرگ.

لقاء و القاء انسان:

- لقاء و القاء انسان يك قواى مواجهه دارد كه القاء با سمع است و لقاء با بصر است. سوره نجم و تكوير قواى مواجهه به صورت واضح گفته شده است. هر كه شنواتر و بيناتر باشد قدرت مواجهه اش بيشتري مي شود.
- علت اصلى مواجهه ذكر است، ذكر نزول حق است و رجوع به حق، رجوع به حق نقش القائى و نزول حق اش هم نقش لقائى دارد هم القائى. ذكر مي شود: حق به اضافه رجوع.

حقيقت ذكر اين است كه هر چيزى كه مي بينيد خدا را درك مي كنيد يعنى هر چيزى كه مي بيند علاوه بر هست اش ، خود وجود را هم بيند.

- انسان در لقاء و القاء يك اسباب مواجهه دارد كه اسم اش آيه است. آيه مي شود سبب توجه پيدا كردن به خدا.

در هر سوره اى اسباب مواجهه هم مثبت دارد هم منفي و منفي اش آيه نيست. در سوره ق همه اين مطالب بيان شده به راحتی آمده است. هر كس قرآن مي خواند به خاطر آيه بودن قرآن، سمع و بصر خود را تقويت مي كند.

- نتيجه اول مواجهه، بحث خشيت و تقوا را كه زير مجموعه علم مي شوند، نتيجه قرار داده يعنى وقتى مواجهه درست انجام مي شود و سمع و بصر كار مي افتد يك علمى نسبت به آن كسى كه آيه دارد پيدا مي كند، خشيت دار مي شود. خشيت يعنى مشاهده عظمت كسى و فهم عظمت و تاثير پذيري از آن، نسبت به حرف او انعطاف به خرج مي دهد. تقوا علم همراه با كنترل مي دهد. يعنى تاثير پذير از علم مي كند كه حتما با عمل همراه است. اين نتيجه جنبه راهبرد دارد.

- نتيجه ثانويه يقين و رضايست. يقين وقتى است كه علم به مرحله محكم خودش مي رسد. رضايست حالت خوش مي شود. اين نتيجه جنبه چشم انداز افق دارد. القاء دريافت و انتقال است و لقاء وجه مشاهده و در جهت قرار گرفتن است. هيچ كس هيچ چيز را دريافت نمي كند مگر آن كه به نحوى آن را انتقال مي دهد.

زيرا آن، اثر موجوديت او را بالاتر مي برد. يعنى در هر دريافتى يك انتقالى نهفته است. يعنى اگر در انسان خصوصيت دريافت هست، خصوصيت انتقال هم هست. جنس دريافت وجودى است.

ناس یعنی انسان در مواجهه. مواجهه با خدا، مردم، اشیاء.

اختلالات لقاء و القاء:

- اختلالات در سمع و بصر: از دست دادن قوای مواجهه. از این به بعد هر وقت قرآن خواندیم نیت اولمان ارتقاء سمع و بصرمان باشد.
- ذکر: دریافت نکردن حق و عدم توجه به آن با غفلت و نسیان. سوره مبارکه حشر می فرماید هر کس مواجهه با حق نشود لقاء خودش یادش می رود.
- برای بالا بردن ذکر توجه به اسماء خدا، کثرت یاد خدا، توجه به نماز، توجه ویژه به احکام شرعی، اینها مواجهه انسان را تقویت می کند.
- رغبت به فهم حکم مسائل زندگی معادل لقاء الله است، یعنی مسائل بهانه‌ای برای لقاء الله می شود. فهم حکم یک مرحله‌ای از لقاء الله است و عمل به حکم مرحله دیگری از لقاء الله است. یکی از وسوسه‌های شیطان دور نشان دادن لقاء و القاء الهی است.
- مهارت آیه بینی نداشتن: وساطت اشیاء و اشخاص در رجوع به خدا را قبول ندارد. و درمانش داشتن علم و توجه به اینها و تفکر است. هر چیزی برای انسان آیه است اگر او را به حق برساند. مهارت‌های آیه بینی باید از هفت سال دوم آموزش داده شود.
- استکبار که راه درمانش تواضع است، یعنی خود تواضع به عنوان بزرگترین دارو است. زیرا امری است که بدون هیچ مقدمه‌ای می تواند تواضع داشته باشد. اگر آدم‌ها فقط روی تواضع خودشان کار کنند تقوا ایجاد می کند. اگر کسی می خواهد فقط یک کار در عالم بکند، تواضع است. در تواضع چند چیز مطرح است: مشاهده افراد غیر متواضع، در نظر داشتن عرف تواضع، بالارفتن ارزش تواضع در راهیابی به کمال. حسن ظن به خدا کار کردش از تواضع بالاتر است.
- عدم رضایت، شک و تردید

ان شاء الله که سال خوبی داشته باشید و سال نو بر شما مبارک باشد. برای این که ان شاء الله سالمان با یاد و نام حضرت صدیقه طاهره (س) شروع بشود و تا آخرش هم با نام و یاد ایشان عاقبت بخیر بشویم **صلوات**

مروری بر مباحث گذشته:

در سوره مبارکه فلق و ناس بحث استعاذه بسیار مهم است، استعاذه به معنای پناه بردن به کسی که بتواند امنیت بدهد. و نهایت آن به امنیت و ایمان و امان ختم می شود.

در سوره مبارکه فلق شرور را به این صورت بررسی کردیم که انسان در زندگی اش با صدماتی (رخدادهای بیرونی) مواجه می شود، اگر قدرت پردازش اش ضعیف یا مختل باشد دچار اختلال می شود، و شکل این صدمات را به صورت آسیب در زندگی اش ملاحظه می کند.

آسیب یعنی صدمات زیان بار که بر اثر اختلال ایجاد می شود؛ و اختلال هم بر اثر پردازش نادرست است. این به این معنی است که اگر قدرت پردازش انسان قوی باشد صدمات برای او تبدیل به ابتلا و فرصت می شود، فرصت تولید احسن عمل؛ و برای او ثواب، اجر، مغفرت و رحمت در پی دارد.

از سوره مبارکه فلق بدست آمد که قدرت پردازش مهمترین مسئله ای است که انسان با آن مواجهه می شود. می خواهیم در مورد پردازش درونی صحبت کنیم.

اولین بحثی که در سوره ناس مطرح کردیم این بود که به انسان وقتی به حیثیت مواجهه ای نظر می شود، ناس گفته می شود.

نکته دوم این بود که اساسا انسان و البته هر مخلوق دیگر، هویتش بر اثر لقاء و القاء تشکیل می شود؛ یعنی غیر از لقاء و القاء چیز دیگری اصلا نیست.

لقاء یعنی مواجه شدن یعنی وجه در وجه شدن، روبرو شدن. در لقاء هیچ الزامی به بالا و پائین بودن وجود ندارد، ممکن است یک مرتبه بالائی با مرتبه پائینی مواجه شود مثل داستان حضرت موسی (ع) وقتی که به کوه طور می رود، یعنی "بی نهایت" می تواند با یک انسان روبرو شود. در بحث لقاء و القاء بحث روبرو شدن مهم است نه بالا و پائین.

لقاء یعنی انتقال اثر با مواجهه، یعنی وقتی لقاء صورت می‌گیرد یک اثری بین لقاء کننده و لقاء شونده صورت می‌گیرد، که به آن القاء می‌گویند. در مورد انسان و خدا، انسان فقط لقاء شونده است، به همین خاطر می‌گوییم لم یلد ولم یولد. که می‌رود در بحث اثر پذیری و اثر گذاری. در القاء تاثیر گذاری و تاثیر پذیری مولفه‌های مهمی هستند.

مولفه های لقاء، دیدار: لقاء کننده، لقاء شونده، اثر لقاء، وجه لقاء (سبب)

اثر لقاء می‌تواند غیب یا شهود باشد. به "حظ از وجود" اثر می‌گوییم. وقتی شما پی می‌برید که چیزی هست به آن اثر می‌گوییم. به رد وجود، اثر می‌گویند. ممکن است لقاء کننده و لقاء شونده یکی باشد، اما حیثیت شان فرق کند.

نوعا اثر لقاء به یکی از دو شکل علم و قدرت نمود پیدا می‌کند. اگر صرف فهم باشد علم، و وقتی شدت علم آن قدر زیاد شود که خودش صاحب اثر شود به آن قدرت می‌گویند. بنابراین روایاتی که مطرح می‌کنند علمی که به عمل نیانجامد علم نیست، یعنی ضعیف است که شدت پیدا نمی‌کند.

ابزار لقاء سمع و بصر است (سوره انسان). اگر قدرت شنوایی بینایی از انسان گرفته شود قدرت لقاء از او گرفته می‌شود و انسان دیگر هویت ندارد. در بین مخلوقات یک سری اعمال انسان ارادی است و یک سری غیر ارادی. هویت مخلوق بودن انسان غیر ارادی است.

همه عالم بر اثر القاء و لقاء کار می‌کند. و اگر سمع و بصر را از آن بگیریم به علم و قدرت نمی‌رسند و هلاک می‌شوند. سمع جایی است که به ادراکات وهمی اشاره می‌کنید و بصر ادراکات تصویری (مثال) است، یعنی شکل دارد. سمع عالم عقل است، و کلی تر و سعت دار تر از بصر است. اگر سمع یا بصر در جایی از قرآن به صورت مستقل آمد، یعنی به صورت کامل آن یکی را در درون خودش دارد.

در نظام قوانین هر جایی که با علم و قدرت سروکار دارد با سمع و بصر هم مواجهه است. مطرح شدن سمیع و بصیر در قرآن یعنی مقامی است که انسان می‌تواند به خدا داشته باشد، یعنی خدا به انسان قدرت داده است که خدا را مورد خطاب خود قرار دهد. انسان متکلم و خدا مخاطب بشود. انسان بشود دیدار کننده و خدا بشود دیدار شونده.

از این حیث که انسان علم خدا را می‌فهمد سمیع و بصیر است، یعنی خدا سمیع است از این جهت که انسان می‌تواند خطاب کند و خدا می‌شنود و این گونه نیست که القاء بپذیرد. به همین خاطر است که بعد از هر اسمائی که می‌گوییم، می‌گوییم سبحان الله.

سمیع و بصیر بودن خدا یعنی انسان می تواند تغییر کند. و ما در مواجهه با مشکلات باید خدا را سمیع بدانیم و با او حرف بزنیم. یعنی کسی می تواند بگوید خدا سمیع است که راحت با خدا حرف بزند. و اگر کسی بگوید که خدا می داند و من برای چه بگویم یعنی خدا را سمیع نمی داند.

در لابلای هر آدابی یک اثر لقائی وجود دارد. به لقاء دائمی مجاورت گفته می شود. عندَ های قرآن، مجاورت های قرآن هستند و واژه های بسیار باشکوهی هستند.

به کسی که توجهی به لقاء نداشته باشد غافل گفته می شود و نماز یعنی ملاقات با خدا و قد قامت الصلاه یعنی ای بنده موقع ملاقات تو با خدا است. ساختار پردازش انسان با هر موجود دیگر بر اساس لقاء و القاء است. واژه ارث یکی از واژه های بسیار مهم در حوزه لقاء است.

لقاء اثر:

شما در هر پدیده ای با اثر آن مواجه می شوید نه با خود آن پدیده و این نشان می دهد که اثر لقاء هرچقدر بیشتر باشد، لقاء اثر بیشتر می شود.

در واقع لقاء اثر مربوط به خود اثر است. و هر چیزی را با اثرش ملاقات می کنید به همین خاطر خدا را هم با اثرش می بینید. خدا خودش را در دل یک سری حوادث معرفی کرده است، هرچه آثار وجود رحمانیت را بیشتر ببینید لقاء با خدا بیشتر اتفاق می افتد.

آیه یعنی شیء ای که شما در مواجهه با او، خدا را ملاقات می کنید، آیه، میقات (ملاقات) انسان با خداوند است.

سطح علم و آگاهی انسان تعیین کننده لقاء اثر است. سمع و بصر یک چیز هستند اما دو نمود دارند مثل علم و قدرت.

در اینجا داریم همه چیز را با لقاء و القاء می بینیم تا بفهمیم اصلا الهام چگونه در انسان شکل می گیرد، تا بفهمیم و سوسه چگونه شکل می گیرد.

یک موثر داریم و یک متاثر. در نظام مادی وقتی موثر روی متاثر اثر می‌گذارد از موثر کم می‌شود، اما در معنویت برعکس است. یعنی موثر بیشتر می‌شود به خاطر همین حضرت امیر(ع) در تحف العقول می‌فرمایند که علم بهتر است یا ثروت. علم را هرچه بدهی بیشتر می‌شود اما ثروت را هرچه بدهی کمتر می‌شود.

وقتی که یک مخلوقی لقاء با خداوند پیدا می‌کند دو کار انجام می‌دهد:

تسبیح می‌کند، یعنی اثر را می‌پذیرد و موثر را بری می‌داند از تاثیر و برای موثر شأن و قدرت بالاتری قائل است. سجده می‌کند، یعنی فعل خود را منطبق با خواست موثر قرار دادن بدون هیچ گونه تعین و تمردی.

تسبیح یعنی موثر خود را جدا و بری از نقص دانستن. یسبحون یعنی حرکت بدون نقص. هر بحثی که در قرآن جنبه هستی داشته باشد بحث فلسفی است.

به نوعی حرکت بدون نقص که همان یسبحون است، می‌شود حالت سجده. یعنی فی فلک یسبحون معنای خود سجده است و از طرفی اثر تسبیح است. اعمال علم می‌شود تسبیح، و اعمال قدرت می‌شود سجده. همه مخلوقات تا آن موقعی که مخلوق هستند می‌توانند تسبیح کنند.

القاء به معنی انتقال اثر لقاء است. و در حوزه اختیار است یعنی در بقیه مخلوقات واژه القاء به کار نمی‌رود. هرلقائی یک اثری دارد، این اثر را آن کسی که لقاء برایش اتفاق افتاده، انتقال می‌دهد که او می‌شود القاء کننده و کسی که اثر می‌پذیرد می‌شود القاء شونده.

در تعریف القاء حتما یک اراده‌ای هست.

مؤلفه های القاء: القاء کننده، القاء شونده، اثر القاء(نتیجه)، وجه القاء(موضوع)

القاء نوعا در نظام انسان مطرح می‌شود. همین مقدار که انسان وارد جامعه می‌شود القاء می‌پذیرد، یعنی هر انسانی القاء پذیر و القاء گذار است و این خصوصیت انسان است. و اگر بخواهیم ناس را تعریف کنیم می‌شود موجود القاء‌پذیر و القاء گذار که یا مثبت است یا منفی. و این نیست که انسان، انسان باشد و القاء پذیر یا القاء گذار نباشد.

انسان یا انتقال دهنده امواج شیطانی یا امواج الهی است. در حوزه انسان یک سری القائات ناخواسته و غیبی وجود دارد که ممکن است اثرات آن بعدا مشخص شود. بسیاری از صفات و خلیات ژنتیکی نیست، بلکه القائی است. به همین خاطر بیشترین القاء در دوران قبل از انعقاد نطفه و جنینی و دوسال اول صورت می‌گیرد زیرا نظام اختیار خاموش است و نظام اثر پذیری خیلی قوی است.

باید روی بحث القاء یک نظام مدیریتی داشته باشیم، هم برای القاء کردن و هم پذیرش القاء. هرچقدر نظام القاء پذیری انسان با مدیریت و جهت ربوبی بیشتر شود، نظام القاء گذاری اش هم فعال تر می شود.

کار انبیاء دعوت بوده است. دعوت یعنی انتقال اثر القاء ربوبی و اسم این می شود رسانا، یعنی خودی درونش نیست و خودش را صاحب اثر نمی داند.

هرچه فاعلیت یک نفر بالا برود قابلیت اش هم بالا می رود، و برعکس. به همین خاطر انبیاء متواضع ترین انسان های روی زمین هستند و در عین حال موثرترین آدم های روی زمین هم هستند.

در القاء حرکت، شتاب و جریان هست. در لقاء مواجهه، هم جواری و انتقال وجود دارد. القاء یک جریان مدیریت شده است. القاء در رسانه هنر و ادبیات مهم است، رسانه القاء اراده است. یعنی یک کسی اراده کرده می خواهد آن را القاء کند.

دعوت: بهره مندی از القاء برای رساندن دیگران به مقصد است. درون دعوت طلب، خواست، اقتضاء و فراهم کردن شرایط وجود دارد.

دعا در جنبه لقاء است و خود فرد مطرح است، دعوت در جنبه القاء است و دیگران مطرح هستند.

تعاریفی که در زندگی ها انتقال پیدا می کنند، القاء هستند.

بعضی از القائات جو است، برخی تعریف است. منشا تعریف و جوها در جامعه القائات هستند.

اثر القاء عرفیات، جوگیری ها و تلقین اجتماع است. خوب است که آدم القاء کننده خوبی ها باشد.

علم و قدرت محصول لقاء و القاء در حوزه انسان است. هیچ علم و قدرتی (همه شئون انسانی که او را به قابلیت می رساند) در انسان اتفاق نمی افتد مگر این که محصول لقاء و القاء است. و جایگاه لقاء و القاء بسیار جایگاه بالائی است.

بسیاری از القائات منفی از جنبه های مثبت می آیند و راه درمانش چک کردن با یک معیار بیرونی است. یعنی حتما بایستی القائات توسط یک حجتی هدایت شوند و ساماندهی آن توسط انبیاء یا ابلیس است.

می شود انسان استعداد القائات منفی را داشته باشد، می شود انسان استعداد القائات مثبت را داشته باشد و می شود قاطی هم داشه باشد که ما اغلب قاطی داریم.

سوره طه برای خوب شدن آدم های بدحال بسیار خوب است، اثرات القائی خوبی دارد. گوش دادن به سوره حالش را خوب می کند. بدحالی از نوع افسردگی را خوب می کند.

واژه ذکر اولین واژه ای است که ما را متوجه بحث القاء می کند، زیرا ذکر یعنی فرد حقیقت را می داند فقط باید یادش بیاید و رجوع بکند. یعنی القاء می کنی تا به لقاء حق برسی منتها شرط لقاء حق خشیت است. خشیت یعنی بینایی فرد کار کند و عظمت بینایی برای مشاهده عظمت پروردگار داشته باشد.

وقایع اطراف در انسان ها تاثیرات مختلف و متفاوتی می گذارد، این تاثیر وابسته به سطح نیازشان است و هرچه این سطح نیاز تغییر کند تاثیرات مختلفی ایجاد می شود. بنابراین یکی از کارهایی که ما باید بکنیم این است که نیازهایمان را صیقلی کنیم، یعنی شناسایی دقیق بکنیم و حق و باطلش را جدا کنیم، یعنی هم متمایزش کنیم هم حقش کنیم.

همین مقدار که انسان یاد بگیرد با خودش رو راست باشد مشکلاتش حل می شود. خود نیاز به تشخیص صحت نیازها، اولین نیاز است.

به طور کل چون انسان دارای ابعاد است توجه به ابعاد مختلف امیال را به وجود می آورد و هرچه میلش به دنیا زیاد باشد توجه اش به دنیا زیاد می شود و بالعکس.

علم به نیازها چراغ راه نیازها است. وقتی علمش اجمالی باشد و نتواند تفصیل دهد همه چیز قاطی می شود. هر مقدار نیاز شفاف تر باشد، پاسخ به محرک ها سریع تر می شود.

علت طول عمر در انسان اصلاح تدریجی اوست زیرا خدا می داند سیستم رشد او تدریجی است.

پیشنهاد استاد برای جلسه بعدی:

هر کسی به هر حال مشکلاتی دارد و می داند از این ناحیه ضربه می خورد. تحلیل کند موضوع عیوب خودش را بر اساس لقاء و القاء یعنی اگر ۴ عیب دارد بنویسد،

۱. در اثر لقاء چه چیزهایی این عیب فعال می شود؟ هر کدام یک کلید دارد که وقتی آدم به آن برخورد می کند فعال می شود. بعضی از عیب ها حکم مادر را دارند که با آنها بقیه عیوب شروع می شود مثل بد دهنی، به خاطر همین برخی عیب ها را در احادیث کلید نامیده اند، فحش کلید بدگویی است.

۲. این عیب چه القائاتی به فرد می کند.

بعد از این کار مشخص می شود که بسیاری از رفتارهای ما در لایه ناهوشیار ما است. که در قرآن به آن غفلت می گویند. انسان می تواند رفتارهایش را در لایه هوشیارش بیاورد. درجات انسان های بهشتی از سطح هوشیاری در رفتارهایشان است.

وقتی رفتارهای انسان قابل پیش بینی باشد دیگر محسن نیست. رفتارهای کفر همه شان خالی از حسن است و حسن هم غیر قابل پیش بینی است.

اگر دیدید رفتارهای خوب دارد تقلیدی می شود این در لایه لقاء و القاءات شیطانی بروز پیدا می کند.

برای حضور ملائک و انبیاء و بهره مندی از حضور غیبی ایشان **صلوات**

برای این که ان شاء الله توفیق پیدا کنیم حقایق قرآن را بفهمیم و بهترین نحو عمل کنیم و فقط شنیدن نباشد

صلوات

برای این که ان شاء الله میلاد حضرت فاطمه (س) بر همه ما مبارک باشد و به واسطه میلاد حضرت طهارت و توفیق

درک شب قدر به ویژه برای ما محقق بشود **صلوات**

برای این که ان شاء الله فطرت حقیقی و من حقیقی مان هویدا بشود و از کبر و کاذب دست برداریم و به صدق و

مقام صدق برسیم **صلوات**

خلاصه ای از جلسه قبل

سوره ناس: انسان وقتی با اشیا و اشخاص و موضوعات روبرو می شود و به آنها نزدیک می شود و از آنها تاثیر می گیرد و قدرت اثر گذاری پیدا می کند. این تاثیر گذاری را طی بحث لقاء اثر، اثر لقاء، لقاء اثر و اثر القاء مطرح کردیم.

در مورد دو موضوع مهم باید مطالب سوره را ساماندهی کنیم:

موضوع اول وسواس است،

و موضوع دوم بحث استعاذه از وسواس است که در سوره آمده است.

موضوعات سوره ناس: ناس، وسواس و استعاذه از وسواس می باشد که استعاذه از وسواس شامل رب ناس، ملک ناس، اله ناس است. وسواس با دو واژه الهام و وحی در قرآن ارتباط تنگاتنگ دارد و نمی توانیم وسواس را کاملاً روبروی الهام بگیریم، زیرا ممکن است القاء وسوسه درونی یا بیرونی باشد. در آیات قرآن می توانیم بگوییم که فرد دچار وسوسه شد، یا ابلیس او را دچار وسوسه کرد. اما ماهیت اصلی آن درونی است، یعنی شیطان وسوسه می کند و او وسوسه را می پذیرد.

وقتی انسان از چیزی القاء می‌پذیرد، یک موقعی امر درونی است، یک موقعی بیرونی و مواقعی هر دو با هم تداخل دارند. به عنوان مثال یک موضوعی در ذهن انسان است و با آن مواجه می‌شود، بعد در اثر آن یک القائی درونش اتفاق می‌افتد و بر اثر آن یک اثری بر دیگران می‌گذارد. مثلاً کودک کاری می‌کند، بلافاصله ما در ذهن مان یک خاطراتی را مرور می‌کنیم که تاثیری بر ما می‌گذارد و بر اثر آن با کودک برخورد می‌کنیم.

برخی اوقات عامل بیرونی را می‌توان دید و کاملاً هم تاثیر دارد و می‌توان مدیریت کرد و حذف کرد، اما گاهی عامل درونی است، انسان خود را مواجه با یک چیزهایی می‌کند که موجب آزارش می‌شود. برخی مواقع درونی - بیرونی است، که نوعا القانات ما از این دسته است.

الهام و وحی و وسوسه در لایه القانات درونی و بیرونی است و تولید شدن الهام و وحی و وسوسه به واسطه لقاء و القاء است. بسپتری از اوقات مرز وسوسه و الهام یا وحی به هم نزدیک می‌شوند یعنی مشخص نیست که وسوسه است یا الهام. برای جدا سازی این دو کتاب آسمانی یعنی حجت بیرونی و رسول ضروری است. زیرا ماهیت این دو خیلی به هم شبیه می‌شوند و این را از داستان حضرت آدم(ع) در بهشت می‌توان فهمید. یعنی حضرت آدم(ع) هم که پیامبر است نیاز به یک حمایت بیرونی دارد. همه انبیاء بلا استثناء اگر حمایت بیرونی نبود در تشخیص به خطا می‌رفتند. حکومت مهدوی زمانی است که این حمایت بیرونی به صورت واضح در دسترس همه باشد.

هر مقدار که قدرت انسان در دریافت حقایق بیشتر شود امکان اختلال در او بیشتر می‌شود. هر مقدار انسان به حجت درونی و بیرونی بیشتر متکی شود امکان اختلال در او کمتر می‌شود. دریافت حقایق در انسان اگر حقیقی باشد در انسان مصونیت تولید می‌کند و چون مصونیت تولید می‌کند امکان اختلال در او کمتر می‌شود.

کذب به معنی عدم انطباق دریافت با حقیقت است. وسوسه، نمایش القاء به صورت یا شکل حقیقت است، یعنی اگر نتواند القاء را به صورت حقیقت دریاورد دیگر اسمش وسوسه نیست. علت این است که اگر حق به صورت واضح به انسان ارائه شود بدون هیچ تردیدی او را می‌پذیرد به همین خاطر فرموده است لا اکراه فی الدین. وسوسه باطل را مشابه حق کرده و فرد را مجاب به پذیرش آن می‌کند.

هیچ انسانی در هیچ حالتی نمی‌تواند غیر حق را انتخاب کند و علت قبول موارد غیر حق این است که باطل لباس حق را می‌پوشد و انسان قبول می‌کند.

ابلیس: خود گول زن

بسیاری از انسان‌هایی که ناامید می‌شوند شبیه به سیستم ابلیس می‌شوند و احتیاجی به القانات بیرونی ندارند. صفت‌ها ابلیس خود می‌شوند، با ظاهری آراسته نمایان می‌شوند و اگر به مرور آن صفت بدتر بشود و ناامید از خوب شدن آن

هم بشود و وقتی از این حد بالاتر برویم اسم مان می شود شیطان. ما به واسطه این صفت هایمان با ابلیس سروکار داریم.

یک صفت وقتی صفت می شود که توجه فرد به یک لقای معطوف شود و تمرکز در آن لقاء موجب تبدیل شدن آن به صفت شود. راه درمان آن این است که باید تمرکز را برداشت. مسیر صفت این گونه است که از ادراک نسبت به یک موضوعی فهم ساده ای حاصل می شود و کم کم به این ادراک توجه می شود، بعد تبدیل به علم می شود، یعنی گزاره هایش را هم درست می کند و سپس تبدیل به باور می شود. آنگاه خود بروز توجه صفت می شود، یعنی صفت غیر از این توجه نیست. و راهش این است که اول باورش را بشکند، یعنی نقض باورش را ببیند بعد به سستی باورش توجه کند و بعد به سستی علم و بعد به آن پالس های نادرست برگردد و آن را اصلاح کند، و این احتیاج به باور دارد نه زمان. در شکستن باور راحت تر می توان عمل کرد تا در تولید یک باور جدید.

وسوسه تخریب یقین فرد به حقیقت است. (تعریف واژه ای)

مبنای علم جدید این است که اگر کسی می خواهد صفتش اصلاح شود، نیاز به ده ها سال دارد که باورش نقض بشود که واقعیت بالعکس این است. روان شناسی اسلامی این است که منبع اخذ باور و علم به حقیقت، وحی است و نه تجربه و حتی عقل. عقل دریافت کننده است و منبع نیست. و اگر وحی را از انسان بگیرد باور هیچ حقیقتی متقن نیست.

اساس تمایز وسوسه و الهام در باور انسان به خداوند و حسن ظن او به رب است. اگر این باور در انسان تخریب شود (مثلا انسان فکر کند که خدا او را رها کرده است یا حسن ظن به خدا نداشته باشد مثلا احساس کند که برای خدا بی تفاوت است که ما گمراه شویم) این فرد مستعد همه وسوسه ها می شود.

حسن ظن به خدا یعنی برای خدا اهمیت دارد من هدایت شوم، محبوب است برای او یعنی رضایت او جلب می شود. حی شدن یک نفر معادل حی شدن همه عالم است. یعنی از بین رفتن یک حی معادل از بین رفتن همه احیاء است. و این ها را مبنای حسن ظنم می کنم، من برای خدا مهم هستم پس خدا هم برای من مهم است.

وحی همه انبیاء قبل، برای انبیاء بعد حجت است.

کتاب: ناس، مواجهه انسان با لقاء اثر و القاء آن

هیچ انسانی نیست که در لقاء اثر نباشد مگر آنکه بمیرد و آن موقع لقاء الله است.

محرک در لقاء و القاء: رب ناس / ملک ناس / اله ناس

محرک: آنچه شما را به حرکت وامی‌دارد. و آن فقط خداست.

قوه خیال انسان بسیار قوی است. روی القائنات درونی‌تان زیاد تمرکز نکنید. اصل مواجهه انسان با خودش در رفتارهای درونی‌اش، القائنات درونی است.

بسیاری از مشکلات در لقاء و القاء کثرت ارتباطات است. بیشترین لطمات انسان از مرور خاطراتش است. ما بر اساس لقاء موضوعات، حالمان عوض می‌شود.

مسلمان یعنی کسی که انسان‌های دیگر از دست و زبان او در امان باشند.

وسوسه یعنی القائنات درونی که انسان را از حق دور می‌کند که این می‌تواند با لقاء خاطره یا لقاء رفتار و باشد.

اگر برای لحظه لحظه زندگی برنامه نداشته باشی، گام به گام شیطان در آن خطور می‌کند. اجل و مهلت مال خداست و ما داریم در مالکیت خدا، ملک را شیطان قرار می‌دهیم.

یک بخشی از بحث لقاء و القاء به بحث محدودیت‌ها مربوط است.

در الهام باورهای خوب تقویت می‌شود و الهام اعتناء به القائنات با مبنا است. در وسوسه باورهای خوب تخریب می‌شود و وسوسه اعتنا با القائنات بدون مبنا است. برای تمام کارهایمان باید مبنا داشته باشیم.

یکی از مهم‌ترین مکان‌هایی که شیطان روی آن کار می‌کند بحث نسل و ذریه است و کارش هم شراکت است. یعنی می‌گوید مأموریت داری که یک بچه‌ای بدنیایاوری که زیاد هم خوب نبود طوری نیست و نصفش مال من. اگر می‌خواهیم بچه‌ای دنیا بیاوریم که همه‌اش مال امام زمان (ع) باشد باید ذهنی خالی از شبهه داشته باشیم.

اصلاح شدن انسان هم از روی القاء است. آدم وقتی باور می‌کند آدم خوبی است کارهای خوبی هم از او صادر می‌شود. و این تاثیرات القاء است. اگر کسی واقعا بداند که کلیددار هستی اهل بیت هستند از این یقین بسیار می‌تواند استفاده بکند.

طبق آیات الهی علت انحراف در لقاء و القاء تبعیت از شهوت و اضاعه نماز است. تبعیت شهوات یعنی تبعیت از هوا و درازی آرزوها.

سر بهره مندی از الهامات زندگی در لحظه است و اگر کسی نتواند در لحظه زندگی کند یا به خاطر ناکامی گذشته ناکام می ماند یا به خاطر چیزی که در آینده ممکن است بهش نرسد ناکام بماند.

برخی از شیوه های مقابله با انحراف:

- ریشه یابی انحراف در لقاء و القاء در بستر بهشت برزخی: آیات مربوط به حضرت آدم را بخوانید. ریشه های این انحراف مقایسه، حسد، استکبار، نداشتن عزم است. که در لایه درونی آدم است و مخفی است. استکبار یعنی انسان در گرفتن باید و نباید خودش را بر حق ترجیح دهد و جزء بیماری هایی است که بسیار دیر از بین می رود یعنی فرد باید عبد مطلق بشود تا استکبار در وجودش نباشد.

نداشتن عزم یعنی آن قدر یقین به درست بودن کار پیدا نکرده اید که آن را تا انتها ادامه بدهید. و برای تقویت عزم باید علم تفصیلی و پیش بینی خطرات و حوادث از قبل نسبت به یک کار را بیشتر کرد. عزم برای دوره ۷ سال سوم است و در انتهای بلوغ عقلی تولید می شود. اگر فردی به بلوغ عقلی نرسیده باشد عزم در او تولید نمی شود.

برای اینکه عزم خود را تقویت کنید و به بلوغ عقلی برسید، یک کار ساده را یک سال استمرار بدهید مثل یک توحید بعد از نماز خواندن. هر قدر که علم به یک موضوع و آسیب ها و موانعش بیشتر بشود عزم بیشتر می شود.

عزم عطیه ای الهی است که اگر درست فعال نشود انسان می شود اقیانوسی که یک وجب است. اگر کسی توفیق خواندن آیات بقره، اعراف و حجر داستان حضرت آدم را پیدا کرد، بداند که آنجا موقفاتی است که می تواند این آسیب ها را ریشه یابی کند.

- معرفی ابلیس و شیاطین در اغوای انسان

برای دشمن شناسی سوره فاطر و سور دیگر مسائل مختلفی گفته اند.

ابلیس یک موجود بیرونی و خارجی است که عینیت دارد و از جنس جن است و ماهیت اش هم ناامیدی است. شیطان اعم است، هر گونه القاء بیرونی و درونی خارج از حق را شیطان می گویند و ریشه اش از شطن است و در واقع ابلیس سازمان دهنده شیطان است. خدا با این حرف می گوید که هر انحرافی با ناامیدی از خدا است. یعنی اگر کسی خوف و رجایش در هیچ حالتی بهم نخورد شیطان نمی تواند روی او اثر بگذارد.

- عوامل و سیر انحراف در زندگی انسان

کلا هر عاملی که به نحوی ایجاد انحراف در انسان بکند انسان را دچار وسوسه می کند. اگر ما بتوانیم عوامل و سیر انحراف را در زندگی انسان بشناسیم دیگر دچار وسوسه نمی شویم.

- بیان سیر انحراف در اقوام گذشته

در انحرافات، ابلیس وجه مشترک تمام انحرافات است.

به طور طبیعی بسیاری اوقات اقتضائات و شرایط است که ما را مدیریت می کند و انسان علاوه بر لقاء خداوند به ملاقات سایر اسباب، پدیده ها و رخدادها نیز می رود و در این ملاقات از آنها نیز تاثیر می پذیرد. ممکن است در او غفلت و نسیان نسبت به خدا را لقاء کند. هر قدر فرد ایمان ضعیف تری داشته باشد به وسوسه شدن نزدیک تر است.

برای اغلب امور زندگی آداب تعریف شده است که وابسته به باور، توجه و رفتار است و این آداب شرایط القای شیطان را کم رنگ می کند.

القائات شیطان در توجیه رفتارهای غیر منطقی ما یا در رفتارها، یا در توجهات یا در صفات و یا در باور است، یعنی در صدور است. و باید اقتضائات را برداشت، اقتضاء یعنی بهانه ای که تحریک می کند.

موسیقی بستر مناسبی برای القائات شیطان است چه مجاز و چه غیر مجاز زیرا سمع را می بندد و برای زمان های خالی ذهن برنامه می ریزد. موسیقی عزم شکن است.

هر گناهی باعث جلب انواع وسوسه می شود. این وسوسه ها از ناحیه القائات درونی و بیرونی تشدید می شود.

مشاغل و رشته های تحصیلی اگر درست انتخاب نشوند محل وسوسه هستند.

مرور خاطرات نامطلوب محل وسوسه هستند. انسان با مرور خاطرات ناخوش حال خود و دیگران را پریشان کرده و دیگران را در معرض انواع وسوسه قرار می دهد. کسانی که خاطرات اذیتشان می کند خاطرات انبیاء را گوش کنند و خاطرات انبیاء را نقل کنند. سعی کنند ذهنشان را از خاطرات خودشان به سمت خاطرات انبیاء و شهدا سوق دهند.

هر چیزی که نوظهور باشد خطرناک است. نوظهور بودن رسم ها و روش های زندگی و روش های فکر کردن اگر بر مدار شریعت و عقل نباشد، محلی برای خودنمایی شیطان و وسوسه های اوست.

کار انبیاء کهنه کاری است. و هر چه پا جای بزرگان بگذارید از وسوسه دورید و هر چه پا در کارهای نوظهور بگذارید محل وسوسه است.

در عالم معیار جدید هیچگاه تولید نمی شود و معیارهای انسان معیارهایی بوده که با حضرت آدم (ع) هبوط پیدا کرده است. اما تکنولوژی تولید می شود.

خلاصه بحث امروز:

وسواس منفی و القائش شیطانی است و لقاء غیر الله است. (هر چیزی که نسبتی با خدا ندارد)

الهام و وحی مثبت است که القائش مثبت و ربوبی است. لقاالله (حکم الله، اولیاء الله، آیات الله) است که بر اثر لقاء القاء ایجاد می شود.

بعضی از کارها اقتضائات الهام دارند مثل نماز و برخی اقتضائات شیطانی دارند مثل ترک نماز.

لقاء الهی و شیطانی بر اساس موضوع و بهانه است که به سمت لقاء شیطانی یا لقاء الهی می رود که به این موضوع و بهانه ها آیات می گوئیم. بنابراین آیه می شود آن چیزی (موضوعی) که در لقاء با آن خدا ملاقات می شود و به واسطه آن فرد در معرض الهام الهی قرار می گیرد.

امام کاظم (علیه السلام): در هر چیزی برای تو پیامی وجود دارد (یعنی لقاء مثبت دارد). به طور طبیعی بعضی موضوعات انسان را در معرض الهامات الهی قرار می دهند و برخی انسان را از الهامات الهی دور می کنند و در معرض وسوسه ها قرار می دهند.

انسان به نسبت تبعیت اش از وحی و ولی الهی از الهامات غیبی بهره مند می شود و به نسبت عدم تبعیت از وحی و ولی الهی محروم می شود و دچار وسوسه های شیطانی می شود.

برای سلامتی خودتان و برخورداری از هدایت و رحمت خداوند صلوات

برای این که خداوند ان شاءالله ملائکه رحمت را نازل کنند و حیات طیبه نصیب ما شود صلوات

وسواس، عارضه یا القائی است که بر صدر انسان، عارض یا القاء می شود و بر اثر آن تعادل فرد بهم می خورد. اگر فرد تعادل داشته باشد درست تشخیص می دهد و گرنه در تشخیص صدق و کذب، خیر و شر و... به اشتباه می افتد.

در مقابل وسواس، آن دسته از القائات یا القائیهایی که بر انسان وارد می شود و موجب تعادل و تشخیص درست او می گردد، ممکن است الهام باشد یا وحی.

تفاوت الهام و وحی در درونی و بیرونی بودن آن است، الهام یک ارتباط درونی و متکی بر فطرت است، وحی یک الهام بیرونی است که متکی به ارتباط با غیب است.

القاء: اگر درونی باشد، مولفه های درونی در آن موثر هستند مانند خاطرات. و اگر بیرونی باشد، غیبی است.

هر عاملی که موجب برانگیخته شدن القاء درونی و بیرونی (وسواس) می شود، اقتضاء آفرین، اسباب و علل است مانند مکروهات، مجالس لهو، بیهوده گویی، هم نشینی با کفار و...

اقتضائات وسوسه، عوامل و اسباب بر اثر تلفیق سه عنصر بوجود می آید:

۱. صفات انسان:

- طبیعی: صفاتی مانند هلوع، جزوع، کفور و... که خداوند در قرآن به انسان نسبت داده است.
- بعد از مراتب رشد: یا برخوردار از رشد است که صفات حسنه تبلور می کند.

خود طی کردن رشد، اقتضائات وسوسه ایجاد می کند.

- ماندگار در مراتب رشد، صفات سیئه؛

صفات انسان اولین اقتضاء آفرین در وسوسه است.

۲. انواع مواجهه

۳. بستر زندگی

میل به ماندگاری در یک وضعیت و طمع زیاد برای پیمودن و رفتن و رسیدن به وضعیت‌های دیگر.
در وسوسه بحث دنیا خیلی مهم است.

اگر انسان توسط سه عامل بالا تسویه نشود و به تعادل نرسد، وسوسه بر او عارض می‌شود.

لازمه سیر و صیر انسان وسوسه و الهام است.

صفات انسان:

- صفات همراه با خلق انسان
- صفات مواجهه‌ای، با «اذا» می‌آید مثل «اذا مسه الضر»
- صفات ملکی / خویی، با «کان» و «ان» می‌آید مثل «ظلوم جهول»
- صفات رشد مثبت و منفی، مانند «محسنین»، «فجار». از این صفات انسان بهشتی و جهنمی می‌شود و این البته در حیطه تکلیف است.

کارکرد صفات انسان:

- صفات همراه با خلق: منزوجیت و ضرورت مراقبه همیشگی
- صفات مواجهه‌ای: ضرورت رسیدن به اعتدال، قسط، تسویه، مراقبه در اعتدال
- صفات ملکی: عدم / ملکه. یعنی با بیان جای خالی، جای پر مشخص می‌شود و با ضدیت‌اش شناخته می‌شود. وظیفه انسان شناخت صفات به وسیله به ازداد آنهاست و البته در انسان یک نیاز بوجود می‌آورد و به سمت بی‌نیاز و بی‌نیازی حرکت می‌کند.

صفات ملکی و خویی یک نظام آموزشی و علمی در شناخت و معرفت انسان ایجاد می‌کند.

وسواس خناس فی صدور:

فرآیند اثر وسوسه به وسیله اقتضائات خناسیت است.

خناسیت: تاخیر و پنهان بودن

نوعاً یکی از ویژگی‌های وسوسه، پنهان بودن است و پایه اصلی وسوسه روی زمان است زیرا در بستر زندگی بحث زمان و اجل خیلی مهم است. به موقع تشخیص نیافتن صفتی، به موقع طی نشدن مرحله‌ای، به موقع راه نیافتن به مرتبه‌ای، به موقع انجام نشدن کاری، به موقع شکل نگرفتن باوری و...

وسوسه در سیستم فرد تاخیر دو مکانیزم ایجاد می‌کند، کندی پیش می‌آورد روی کاری که باید انجام شود و عجله روی کاری که نباید انجام شود و اینجا بحث عدم تسویه است.

مشکل انسان این است که در مواجهه، باید علم آن را در زمان قبل ذخیره می‌کرده است. این که می‌گویند تقوا را ذخیره کنید یعنی هر لحظه انسان همانند زمان مرگ و قیامت است و انسان همیشه عقب است از آن چیزی که باید داشته باشد و همیشه در حسرت است.

بزرگترین اتفاقی که برای انسان می‌افتد، تاخیر در انجام کار و بحث نشناختن زمان است.

درمان تاخیر در کار:

- اولویت بندی
- حواس پرت نشدن
- واعظ درونی

کسانی که زیاد صحبت می‌کنند نمی‌توانند از واعظ درونی بهره ببرند.

«پنهان» مقدمه وسواس، «اقتضائات» لازمه وسواس و «تاخیر» نتیجه وسواس است و این گونه می‌شود که وسوسه به وسیله عوامل پنهانی در صفات منجر به تاخیر در کاری یا شکل نگرفتن باوری و راه نیافتن به مرحله‌ای می‌شود. یکی از راه‌های مقابله با وسوسه‌ها، خارج کردن عوامل پنهان (صفت، مواجهه، بستر)، از پنهان به آشکار است.

راه‌گریز از وسوسه، پرهیز از عجله، کندی در امور، عجله و کندی در تصمیمات و رسیدن به تعادل بر مبنای حجت درونی (عقل) و حجت بیرونی (رسول) است.

تسویه بین حجت درونی و بیرونی، عامل اصلی در الهام است. هر چیزی که بین این دو حجت فاصله بیندازد عامل پنهانی و سوسه می‌شود ولو این که کار خیر باشد.

برای ایجاد تعادل در صفت، باید اقتضانات رشد را فراهم کرد و برای ایجاد تعادل در حال، باید بین خود و حجت درونی و بیرونی انطباق برقرار گردد.

انسان مکلف، بالغ و مخیر است و نیاز به حجت درونی دارد و باید قدرت انطباق حجت درونی و بیرونی را داشته باشد.

همه انسان‌ها در هر مرتبه‌ای در معرض سوسه هستند اما، همه انسان‌ها متأثر از سوسه نیستند.

یکی از راه‌های دوری از سوسه مرتبه شناسی و مرحله شناسی است. این که هر فردی مراتب رشد خود را بشناسد و این گونه است که سوسه در هر مرتبه‌ای به یک شکلی است.

مراتب و سوسه در مراحل رشد:

۱. خبیثات: حرام و محرمات.

۲. خیر و شر: سوسه این گونه است که به ضرورت خیلی از کارها و تصمیمات نمی‌رسد. و مرحله دوم این است که ضرورت کار و تصمیم را می‌فهمد اما به دلیل عدم برنامه‌ریزی، کارها فوت یا کند می‌شود. در این مرحله سرعت در خیرات ندارد و مبتلا به شرور می‌شود و راه حل آن تفکر، تعقل، بالا بردن قدرت تفضیل، ترجیح و فهم ملاک‌ها است.

همه ما باید دعا کنیم تا کارهایی را که برایمان ضرورت دارند را تشخیص بدهیم و در مرحله بعدی نیز به آن‌ها عمل کنیم.

۳. جلوه‌ها، زینت‌ها، هنرنمایی، لحن، ادبیات

اغلب آدم‌ها به مرور لحن پیدا می‌کنند و خاصیت القائی دارد و رفتارها جلوه می‌گیرد و جلوه غیر رفتار است.

جلوه و زینت محل بروز، عداوت و دشمنی و القائات ابلیس است و اغلب اختلافات در جمع‌ها از این ناحیه است.

در روانشناسی به جلوه، زبان بدن می گویند.

خیلی از القائاتی که در ناحیه پنهان است بالاخص در خانواده‌ها، در این لایه است و خیلی اوقات جلوه کارها خوب نیست و علم به جلوه‌ها و زینت‌ها می‌تواند ما را از وسوسه دور کند.

برای اصلاح کردن لحن و ادبیات، فرد باید خود را مشاهده کند.

۴. ایمان: بحث عواطف است و وسوسه‌ها روی توجهات، عواطف، دوست داشتن‌ها، گرایش‌ها است.

وسوسه روی عواطف تاثیر می‌گذارد و تبدیل به بعض و کینه می‌کند. انبیاء ازین ناحیه عبور کرده‌اند.

خیلی از افراد در این لایه دچار وسوسه هستند مثلاً با جمعی انس دارند و با جمع دیگری انس ندارند.

جنس ایمان اعتماد است مانند جنس کار کودکان نسبت به والدین که از ایمان است و این اتفاق

برای ما هم می‌افتد و علقه می‌شود و تبدیل به عمل می‌شود و انسان در این مرحله گیر می‌کند مثلاً

فقط به یک جا یا یک اتفاق می‌کند، به این گونه حزب تشکیل می‌شود و...

مجموعه تعلقاتی که انسان به آدم‌ها، رهبرها، حزب‌ها و... پیدا می‌کند قابل وسوسه است در

صورتیکه به حجت درونی و حجت بیرونی متصل نباشد.

اگر جمعی شکل گرفت و به هم علقه پیدا کردند باید بدانند که ممکن است **علم و گروهی** بالاتر

از آنها باشد و همیشه باید حجت بیرونی و حجت درونی فعال باشد تا اصلاح شود.

۵. مسئولیت‌ها (بالاترین مرتبه وسوسه): «لم تقولون ما لا تفعلون یعنی انطباق قول و فعل

صدق یعنی انطباق قول و فعل با حق».

وسوسه‌های این دوره:

۱. نابجا مسئولیت (توجهات) قبول کردن که منجر می‌شود خود آن محل وسوسه شود.

سرّ مصونیت از وسوسه در هر حالتی وظیفه‌شناسی، نیازشناسی، ارتقاء نیازشناسی، محتوای نیاز-

شناسی (خیر، حسن، ایمان، صدق) است.

۲. مسئولیت قبول نکردن به دلیل سختی‌های مسئولیت؛ در جامعه اصل وسوسه‌ها به این دلیل اتفاق می‌افتد.

۳. عدم تعهد به مسئولیت‌ها به دلیل انواع غفلت؛ فرد حواس پرتی و عدم تمرکز پیدا می‌کند. در دوره پنجم اغلب وسوسه‌ها حالت بیرونی پیدا می‌کند و حتی آنهایی که درونی است یک نماد بیرونی هم دارد. حتی جن و انس را با هم متحد می‌کند برای شکستن مسئولیت‌های خطیر.

عده و عده‌ها (امکانات و نیروها)؛ ابلیس و جنودش (هم انسانی هم جنی هستند) در مرحله پنجم بیشترین عملیات را انجام می‌دهند چون خود این قسمت در ناحیه صدق و کذب می‌خواهد طرف به کذب بیافتد.

شبهات این مرحله با بهشت برزخی زیاد است زیرا بحث صدق و کذب است. (عهد/قسم)
۶. ساختار، جریان، نظام؛ نداشتن نظام، جریان و ساختار حق و اختلال در آن و ساختار باطل آسیب‌های این مرحله است.

دریچه‌های ورود وسوسه در مراتب انسان:

- ولایت : ساختارهای نادرست، ترور شخصیت، انزوا شخصیت‌های حقیقی، بدعت‌ها، نوآوری‌ها، جریان‌سازی‌های شیطانی
- کذب
- کفر
- سیئات
- شرور
- خبیثات

برای برون رفت از وسوسه‌ها

۱. مطالعه در تشخیص انواع وظایف و نیازها

۲. شناخت انواع دشمنی‌های ابلیس و شیطان و شیوه‌های عملیات او (درونی و بیرونی) در مراحل مختلف رشد

مانند قرآن خواندن در خانه به ویژه سور مسبحات و جن ، مجالس اهل بیت (علیه السلام) در خانه.

۳. تقویت اراده/ عزم در طلب خیر و انجام خیر(دور شدن از عجله و کندی، با تانی بودن درعین حال سریع و

چابک بودن)

۴. اهمیت زمان را درک کردن، برنامه‌ها را منظم و زمان‌بندی شده انجام دادن، قدرت لحظات را دانستن، در

لحظات زندگی کردن، در آینده و گذشته نبودن.

یکی از شاه کلیدهای بحث وسوسه در علم است و به همین خاطر علامه مصطفوی می‌فرماید که وسوسه القائی است

که یقین را از انسان زائل می‌کند.

انشاءالله به برکت سوره مبارکه ناس و فلق علم حقیقی در درون ما جاری شود و از وسوسه‌ها خارج شویم. دعا می-

کنیم تا جلسات ما نورانی شود و از اختلالات و وسوسه‌ها مصون باشد.. به برکت صلوات بر محمد و آل محمد

بحث صدر:

یک بخش از آیات قرآن در مورد صدر است. موضوعات مطرح در مورد صدر:

- مخفی کردن و آشکار کردن
- شرح و ضیق، وسعت داشتن یا نداشتن فعل
- می تواند محل دریافت آیات باشد

صدر جایی است که محل شفاء است و خسران انسان از ناحیه شفاء می باشد و یکی از کارکردهای مهم کتاب حکیم ایجاد شفاء در صدر می باشد (سوره مبارکه یونس)

طبق آیه ۵ سوره هود صدر می شود مطلق آن چیزی که انسان از ناحیه حس، عواطف بروز پیدا می کند و در عمل او هویدا است هر چند که در صدر آن مخفی باشد.

شفاء: اصلاح تمام بروزات، سلام بودن بروزات

عدم شفاء: تمام بیماری های بروزی

صدر یکی از مولفه های ساختار وجودی انسان است که می تواند سالم و یا ناسالم باشد و خود این که انسان دارای صدر است از موضوعات مهم است و با توجه به آیاتی که صدر در آنها مطرح شده است می توان آن را معادل فعل قرار داد و یکی از مهمترین واژه های شخصیت شناسی و شاکله شناسی در قرآن می باشد.

در ساختار وجودی به بروز هر کدام از حس، خیال، وهم و... صدر می گوئیم و منظور از صدر همه توان های مخفی و آشکار فعلیت یا بروز یافته است. حس با عمل است که عمل آشکار و حس نهفته است. خیال با رغبت و میل است

و پرورش خیال موجب از یاد شدن رغبت می‌شود. وهم با ایمان و باور است و علم نتیجه همه اینها و عقل حاکم بر این‌ها است.

فعل: بروزات انسان، و صدر یعنی آنچه که از انسان به فعلیت می‌رسد که دارای دو وضعیت است؛ مخفی، آشکار و صدر هر شخصی متناسب با ظرف وجودی اوست.

همه وجود انسان استعداد است و زمانی همه وجود او فعلیت می‌شود که استعداد همراه با فعلیت باشد.

شرح صدر را می‌توان از کودکان نوزاد دید زیرا وقتی نمی‌تواند صحبت کند صدر او ضیق دارد و فقط می‌تواند گریه کند و به مرور با صحبت کردن صدر او باز می‌شود.

اثرات ضیق بودن صدر: کم کار آمد، ناکار آمد، نافهم تر، دیرفهم تر

کمال هر فردی در این است که خود (نهفته و غیر فعالش) بشود (خود فعال) یعنی نفس مطمئنه خود را فعال و نفس اماره را غیر فعال کند. و در این حیظه فعال شدن یک صفت بسیار مهم است.

عمل آن چیزی است که بر اثر طلب و اراده به منطقه عینیت راه پیدا می‌کند و عمل از نفس جدا می‌شود اما فعل الزاما از نفس جدا نمی‌شود.

خطرناکی صفات، به ماندگاری در انسان بستگی دارد. و بحث وسوسه مربوط می‌شود به نزدیک یا دور بودن به اقتضائات و سواس خناس.

صدر، علم، عمل و اثره‌های نزدیک به هم هستند که به همه آنها بروز می‌گوییم اما تفاوت‌هایی با هم دارند.

وسوسه در صدر ممکن است در خیال، وهم، عمل باشد و سواس خناس در صدور به هر گونه اختلال درونی که منجر به ناسالم شدن بروزات انسان می‌شود، گویند.

فرآیندهای مختلف و سواس در صدر: زینت، تسویل، قسم خوردن، تکذیب، جلوه دهی به رغبت‌ها، تخریب ذائقه، ریب، بددلی، رغبت به دنیا، دوست داشتن فسق و...

بحث رب الناس، ملک الناس، اله الناس:

رب: سرپرست، همه کاره، تدبیر کننده امور، مالک تدبیر، سوق دهنده هستی به کمال

ملک: حکمران، پادشاه، دارای قلمرو فرمانروایی، مالک امر و نهی، مالک اشیاء و غیره

اله: معبود، کسی که پرستش می‌شود، کسی که همه در مقام او در حیران‌اند.

این سه اسم در مواجهه انسان با اشیاء، اشخاص، موضوعات و امور مطرح می‌شوند.

حوزه مفهومی رب: «ربّ کل شیء»، خلق، هویت کمال برای همه مخلوقات، تدبیر و آقایی، همه کاره بودن

ملک: امر و نهی، مالکیت + امر به عبودیت، امور، تصمیمات

اله: نفی الوهیت از غیر و اثبات برای خدا لا اله الا الله

هرگاه انسان را در حالت مواجهه با اشیاء، امور و موضوعات و ... بررسی می‌کنیم خداوند را به یکی از سه وجه رب،

ملک و اله مشاهده می‌نمائیم و همه اسماء الحسنی در ذیل این سه اسم مبارک قابل تفکیک هستند.

انسان ظلوم، جهول نادان در سیر به سمت مقصد:

ربّ = نسبت اول = انسان، نبش با عطا کننده (معطی) دهنده (حیات، علم و قدرت)

ملک = نسبت دوم = شی عطا شده علم، قدرت، حیات.

اله = نسبت سوم = رابطه انسان با عطا کننده

در کتب لغت رب می‌شود مالک در تقدیر، ملک می‌شود فرمانده حکمران و اله می‌شود پرستیده شده.

نسبت انسان با مقصد، نسبت انسان با مسیر، نسبت انسان با خودش، برسد به لا ربّ، لا حکم الا الله، لا اله الا الله و

قرب خدا یعنی رسیدن به مقام «لا».

رب، اله، ملک ناس در دل هم هستند و سیکل چرخشی دارند تا تکمیل شوند. تقدم شان هم از رب است که وقتی

می‌فهمیم که کسی رب است مالکیت دارد و الوهیت دارد.

حالات وسوسه در انسان:

- نفوذ در مقصد و اختلال در مقاصد و طرح نیازهای کاذب دور کردن انسان از خدا به عنوان تنها مقصد (بودن در آینده و گذشته و حالی که مظلوم است)
- نفوذ در مسیر و راه رسیدن؛ دور کردن راه‌های نزدیک و نزدیک کردن راه‌های دور که تسویل گویند (فکر می‌کنم، گمان می‌کنم، به نظر می‌رسد، ظن و حرص و حب است)
- نفوذ در رابطه‌ها، نفوذ در رغبت‌ها، میل‌ها و دوست داشتن‌ها، بغض و کینه و محبت (خوشم می‌آید، دوست دارم، بدم می‌آید، دوست ندارم)

اگر انسان نتواند مقصد خودش را «رب» «حاضر» «شاهد» «محیط» «علی کلی شی علیم» «بکل شی قدیر» بگیرد محل نفوذ وساوس شیطان می‌شود.

راه حل‌های وسوسه:

- اتکاء به رب، هر لحظه سرپرست خدا را دیدن، همه کار دیدن خدا
- اگر انسان نتواند مسیر کمال خود را بشناسد، احکام مطلع نشود، امر و نهی را بشناسد این محل نفوذ وساوس شیطان می‌شود.
- اگر کسی خودش را بیش از حد تحویل بگیرد، محل بگذارد و بخواهد همیشه و در هر حال بهش توجه بشود و به خواسته‌هایش به هر قیمتی برسد و... اهل صبر و استقامت نباشد محل وساوس شیطانی می‌شود.

در عبودیت و پرستش یکی از آیتم‌های مهم صبر است، سماجت با خدا، مجادله با خدا، خسته نشدن اولین نسبت انسان با اله و بعد حاکم و بعد اله اتفاق می‌افتد. انسان ضعیف است و باید به قدرت برسد این به این معنی است که ضعیف ماندن انسان خطرناک است.

* استعاده به «رب»: تقویت عمومی که، به وسیله تبدیل ضعف به قدرت ایجاد می‌شود، این کار با علم به مقصد و علم به مقاصد جزئی ایجاد می‌شود. یعنی هر کسی بداند به تدریج که چگونه می‌تواند خداوند را در لحظه ملاقات کند و از علم و قدرت او بهره‌مند شود و بداند که چگونه از طریق مقاصد جزئی می‌تواند خداوند را راضی کند. در

واقع این کار با استعدادشناسی اتفاق می‌افتد. و مبنای کلی‌اش تقویت عمومی و برطرف شدن ضعف است و مبنایش ظلوم و جهول نبودن است.

* استعاده به «ملک»: دقت در تصمیمات و امور و هر کدام را بر اساس حکم خدا تنظیم کردن و توسعه حکیمانه تصمیمات و امور (بدور بودن از عجله و کندی، کنترل عجله، کنترل کندی) مبنایش عجول کنود نبودن است.

* استعاده به «اله»: دقت در میل‌ها و رغبت‌ها و دور شدن از طمع‌های بیجا و گرایش‌های منفی و در عوض ایجاد میل‌های صحیح و نزدیک شدن به طمع‌های مثبت. تعادل در بیم و امید نسبت به کارهایی که هست.

طلب وقتی زیاد می‌شود تبدیل به اراده می‌شوند. برای درست شدن میل بایستی رجاء و خوف نسبت به خداوند درست شود. اگر طلب و دعا در اموری باشد که خدا رضایت ندارد معلوم می‌شود که میل کاذب است.

انسان هنگامی که خود را در مقایسه با دیگران قرار می‌دهد خیلی خطرناک است و در این منطقه است که بخل، حسد ایجاد می‌شود. اگر در مقایسه انسان رب و ملک و اله را دارای شأنی متغیر ببیند، مقایسه منفی می‌شود. نسبت دادن تغییر به رب، ملک و اله منشا تمام انحرافات فکری، باوری و عاطفی انسان است.

صفت‌هایی که خدا به انسان نسبت داده است پایه‌ای‌ترین صفات است اما انسان نباید در این صفات بماند. اگر انسان در مسیر زندگی‌اش به تدریج فاصله‌اش را با احکام الهی، رغبت‌ها و میل‌های الهی پر نکند از ربوبیت خدا فاصله می‌گیرد، احساس می‌کند که خداوند نقص را برای او پسندیده است. به تحقیق انسان اینچنین خود را لایق بهشت نمی‌داند و سزاوار جهنم می‌پندارد.

حرکت انسان به سمت کمال نیازمند محرک است و تنها محرک انسان به سمت کمال، خداوند است. بقیه اسباب و عواملی که انسان با آنها درگیر است اقتضاء هستند و محرک نیستند و این اثبات می‌کند که همه افعال انسان از مجرای اراده خداوند صادر می‌شود و برآیندش هدایت و یا ضلالت انسان است یعنی صدر انسان یا ضیق می‌شود و یا شرح پیدا می‌کند.

تعجیل در فرج امام زمان (عج) صلوات